

رئيس

تحرير المجلة

محمد حسن النقي

الإدارة

بشارع محمد علي

رقم ٨١ بالقاهرة

صحيفة

التعليق الزراعي

إستبشار نخال للتعليم الزراعي

قيمة الاشتراك

٢٠ من سنة لثلاث

١٠ من نصف سنة

الأعلانات

بمبلغ مائة

مع الإدارة

القاهرة : في يوم ١٦ ذوالحجة سنة ١٣٥٢ - أول أبريل سنة ١٩٣٤ - العدد الثامن : السنة الأولى

تعليم الأبناء

أرجو أن تنمو في تفهم الأبناء النحو الآتي :

١ - اختر الموضوع ملائماً للمدارك الأحداث وبيئتهم وسنوات دراستهم ، واجعل ميزان ذلك المتوسطين منهم ، فلا تراعى جانب الأذكاء ولا جانب الأغبيا ، فغيب ، ويجعل أن يكون الموضوع المختار البتدئين في وصف أو في بيان فوائد ما يقع تحت حواسهم في منازلهم أو في المدرسة أو في الطريق أثناء قدوم ورواحهم ، ولا ريب في أن ذلك يختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها الطفل .

٢ - أعد أسئلة عديدة جلية خالية من الإبهام ومن الألفاظ الصعبة والتركيبة المعقدة تكون الأجابة عنها هي مباحث الموضوع مرتبة ترتيباً طبيعياً ، ولتضمن في تفهم التلاميذ بما تدعو الحاجة إليه من وسائل الإيضاح .

٣ - اكتب كل مبحث تستنبطه من التلاميذ على السبورة حتى تستوعب كل أجزاء الموضوع .

٤ - كاف التلاميذ شرح المبحث الأول شفوياً فيشرحونه بملامة صحیحة ملائمة لمداركهم ومعلوماتهم ، ثم عقب تعبيرهم عنه بشرحك إياه ببارات مختلفة رائعة المعنى ، حبيبة المعنى ، ثم انتقل الى المبحث الثاني ، وصله بالاول ، وانح في

شرحه النحو السابق، وهكذا حتى ننهي من كل المباحث، ثم امح ما كتبته - إذا كان الموضوع قديماً - وإلا فكافهم كتابة رأس الموضوع ومباحثه في كتاباتهم إذا كان الموضوع شغيباً - وذبل شرحك لكل مبحث بما يشهد به من الحكم والأمثال.

٥ - مر على التلاميذ وهم يكتبون، لترشدتم إلى صواب ما يخطئون فيه، ولتعودم حسن النظام. ولتتعلق من أن إجاباتهم بكلام تام وواف بالعرض، صحيح التركيب، واضمح المعنى، وأنهم لم تعد حدود السؤال.

٦ - اجمع الكراسات، ثم صححها خارج حجرة الدراسة، واكتب صواب ما أخطأ فيه التلميذ بخط حسن، وبعبارات صحيحة خالية مما ينبو عنه إدراكه، ونبهه إلى ما تركه من حسن النظام والترتيب.

٧ - اعط الكراسات لتدوينها، وارشدتم إلى صواب ما أخطأ فيه كثير منهم، وامدح الجيد من غير أن تفرط في مدحه، وشجع من أجهد فكره، ولكنه لم يصب كبد الحقيقة كلها، واحذر إهانة أو ازدراء من كانت عبارته سوفية، أو المعاني غير مربية، بل أرشده وشجعه حتى يعتاد عقله تصيداً لتناول، واختيار العبارات التي تقتضها المقامات المختلفة.

٨ - اكتب في بعض الموضوعات بعد كتابة التلاميذ فيه، وامل عليهم في كراسات الأمل، ما سطرته برأيتك، ثم كلفهم قراءته وبيان معناه وبما كانه؛ ليوازن الأحداث بين ما كتبوه وما دبره فليعلم، وليكون ما كتبته غير مثال يحتذى.

٩ - لا تخاطب تلاميذك إلا بلغة العربية الفصحى بشرط أن تتخلصي الالفاظ الخوشية، والعبارات السوفية، ليقلدوك في عباراتهم: السوفية والقلبية؛

١٠ - بين لتلاميذ ما يشهد به من محفوظاتهم انظمية، وكافهم التعبير عن معنى المتعوز منها بعبارات غير العبارات التي أمليت عليهم، ليكون كل ما يخطونه رأس مال لهم ينفقون منه عند الحاجة.

محمد فتوح الفضي

الدراسة المنطقية

بفلم الأستاذ عبد الفتاح أنسرنجاري

أستاذ الآداب بالجامعة الأزهرية

قلت في العدد الماضي من صحيفة التعليم الأزهرية إن الدراسة الصحيحة تتضمن التفكير ، والتفكير إما أن يكون من نوع مجرد عن كل غاية يرى المفكر إلى الوصول إليها ، وإما أن يكون تفكيراً موجهاً في اتجاه معين بحيث يوصل إلى غاية معينة ، ففي النوع الأول لا يستطيع المتفكر ضبط أفكاره ، بل إنها تروح وتندثر تبعاً للمصادفات ، ومن ذلك أن يطلق الإنسان طلبه العنان ويسمح لأفكاره أن تتفل ، وتشكون في هذه الحالة عرضة للتأثر والاطلاق ، ولا ريب في أن ذلك النوع من التفكير جذب لا ينتج فليلاً ولا كثيراً

أما إذا عين الإنسان لنفسه عملاً خاصاً يسير في إنجازها ، أو وضع نصب عينيه مسألة يرغب في حلها ، أو حاول التخلص من موقف خطير ، فإنه لا شك بضبط أفكاره ويختار منها ما يوصل إلى الغاية المقصودة مستهدفاً في اختياره على أساس الإنتاج الصحيح فلنجاوز نوعي التفكير المنبع في الدروس ، ولنبحث قلباً في أهم العوامل التي تخرج لنا إلى حيز الفكر مسألة من المسائل

نشأ المسائل عادة من تغيير في وقتنا إزاء ضرب من ظروف الحياة العامة أو من استبدال ذلك الموقف بموقف جديد سواء أكل ذلك يحصل إرادتنا أو فسرأ . كل هذه من الدواعي لتبديل أنماط التفكير القديمة واتباع طرق جديدة تتناسب مع الموقف أو الحال الجديد ، فمن أمثال ذلك أن يحدث قبضان النيل يشكل لم تهدء من قبل فيكون الأحرار والمستقدمات ، أو يحدث زلزال يغير نمى الأمور في بلد ما أو تشب حريق في إحدى التواحي ، أو تحدث أزمة مالية ، أو تقف الساعة التي يحملها الإنسان في جيبه ؛ كل هذه لا شك من المسائل الخطيرة الداعية إلى استجماع القوى الفكرية لتعبرلة على الموقف الجديد

ليست هذه وحدها هي التي تعتبر من المسائل ، بل إن التبدي في مدرسته يواجه

كذلك كثيراً من المسائل التي تستدعي ضرورة الجهاد العقلي لتوصل إلى حلها ، فنسلا
لا تتجاوز فكرة التليذ الصغير من الصحراء أنها مكان عيش مقيم لا يزرع فيها ، فأذا
ما واجبه المعلم بأن يبين أجزاء الصحراء الآن مراكز حضارة وعمارة ، وإياها من
أخصب بقاع الأرض وقف وجهاً لوجه أمام صعوبته فهي له إحدى المسائل !
ولا بد في الدراسة من إيجاد علاقة وتقريب بين المعلومات التي حصلها الأفاضل قديماً
والتي يحصلها في الحاضر ، لأنه قد نشأ المسألة من بناء العلم الحديث على أساس القديم ،
ويحق كذلك أن يتوصل الأفاضل إلى معرفة الفوائد التي تعود عليه من المعلومات قبل
استعمالها ، يجب أن يسأل الأفاضل نفس :
ما فائدة هذه الفكرة ؟ وما النرض التي ترمى إليه ؟ وما هي التثيرات التي تحدثها في
نبار أفكاري ؟ وما أثرها في أعمالى ومعيير مستقبلى إذا أنا تأملتها واعتنتها ؟ ... كل
هذه الأسئلة لها تأثيرها المعينة

ومن أم العلق في نشوء المسائل حب الاستطلاع ، فنحن دائماً نائل أشدنا أو
نسال غيرنا لماذا ؟ وكيف ؟ وماذا ؟ ... وأسير في طريق هذا الاستقصاء حتى نصل إلى
تحصيل علم جديد ، وقد تكون الرغبة في الاستطلاع من نوع أولى ، أى أنها لا تكون
على أساس سابق من المعرفة ، ويعنى آخر يكون أساسها الجليل بمقتضى الأشياء ، ويوجه
المعلم تلاميذه إلى هذه الرغبة الأولية إذا هو أقنعهم بضرورة الاستطلاع إلى حكاية لم
يستمعوا إليها من قبل أو يشاهده شيء لم تقع عليه أصدارهم ، فهو بهذا يثير في نفوسهم
التوقع والرغبة اللذين يوجهانهم تجاه المحبولات

وحب الاستطلاع إذا قدره المعلمون حق قدره واستخدموه بحكمة وتقتل : فإنه
لا شك يكون عاملاً قدام من عوامل التربية . هذا رأى اعتقد بصحته اعتقاداً وثيقاً
واعتمد كذلك أن الذى لا يرى هذا الرأى لا يجد على الأقل سبيلاً إلى تقضه - ولكنى
أقف القارىء على رأى العلامة (جوستاف لوبون) في هذا الاتجاه ، عثرت عليه وأنا
لقراً (مقدمة الحضارات الأولى) التى عرستها الأستاذ (محمد صادق رستم) ثم أترك له
الحكم بما يراه أقرب للمنطق الصحيح . يقول لوبون :

« لقد حيرت المادة بأ كبار أسئلة الأطفال ولكن الطفل لا يلقى أسئلة الكثيرة إلا
ليشبع نفسه أما هذا العالم المثير المنتمى بالانجاب فإنه لا يبعث فيه أية دفعة
أو أى تعجب . ومن هو هذا الطفل الذى تأثر برؤية الجبال أو بجمال غروب الشمس ؟ »

إذا كان الأستاذ يرى أن عقل الطفل قادر عن أن يفكر في هذا العالم ويستفسر عما يحيط به من ظواهره الطبيعية أو غيرها ، أليس غريباً أن يقرر الأستاذ نسبة شيء آخر إلى الطفل يشجئ فيه نعمة هذا الطريق الصغير أن يشملنا بنفسه ، أن هذه النسبة معناها صعود عقل الطفل إلى مستوى التفكير ، لا أقول التفكير لحسب ، بل أقول التفكير المنتج المرجح إلى ادراك غاية معينة . . . ! - أرى أن الأسئلة جذيرة بكل عنايتها ، والمسألة تتوقف إلى درجة كبيرة على نوع الإجابة على أسئلة الأطفال ، فيجب أن يراعى فيها قوة الذكاء وهم وبمعناها المده حقولهم الصغيرة بحيث تكون معرفة نافعة .

والمعلم الماهر الذي يريد الفناء درس في مادة من المواد يستطيع استخدام رغبة التلاميذ في الاستطلاع فيستدرجهم ويقرب بهم ويبدأ ويبدأ من موضوع درسه ، حتى إذا شد الزمن المحدود للدرس يكون قد ظم بواجبه على الوجه الأكمل .

فإذا كان المعلم يبنى درسه على التلايات مثلا ، فإنه ربما يتقرر حقيقته مبنية على المشاهدات ، فيقول للتلاميذ أن المشاهدين يرون آثار الزلازل في الصخور إلى سفوح الجبال التي تنعكس التخرج ، ومن هنا تنشأ مسألة هامة هي كيف حدثت هذه الآثار ؟

وفي الإجابة على هذا السؤال موضوع الدرس .
هذه طريقة تثير في تلمذ التلاميذ الرغبة في الاستطلاع ، وتنتج فوائدها العظيمة إلى محاولة التفكير المنتج ، وتعمل على توجيه الفكر في الاتجاهات المأمونة ، وهي لأربط طريقة قائمة ناجحة في التربية يحث المعلمين عدم انغالطها

هادم اللذات أو

(الصمت الزهيب)

فلوم . أصدق وانظ ثلثاه	اذكر أخي الموت لانساء
ترك الثوب وما عسى مولاه	واقه من ذكر المات وهوله
صمت زهيب لانكلا تراه	فبربه انقيد الظلام وحوله
وتذوب من فرط الأذى : أوام	حتى تشيب وما يرحم مرافقا

اصبر على تجنبت

« أولاد بدر »

النظام

أكبر مهين على افتراض الأعمال

النظام نيراس سبل النجاح . والقائد بزمام المرء إلى أوج السعادة والتلاح . فهو الكوكب الندى في تاج المدنية . والخور الأسامي لجل الأهمال الانسانية . وأبم الحق ما المندرج بالسوف القواطع . وما المتصم بشم الجبال الموانع . أمزمتعنا عن اعنهم بالنظام . ولقد بين لنا الله تعالى من الآيات الكريمة ما هو دليل سامع . وبرهان قاطع . يشهد بأجل بياني ما للنظام من تأثير في الكون . فن اسراب الطيور تندو وتروح بقوده ثدها . ومن جيوش تمل ترحف إثر جيوش لتجميع قوتها . والكواكب تسبح في أفلاكها . والشمس تجرى مسفر لها ذلك تقدير التوريز العليم .

ذلكم غاية الحازم . وسفينة العامل . فاقصد تسكن سهدن أبى وده من دحر جيوش القوس مع كثرة عددها بقابل من جنده . وما تم ذلك إلا الحسن النظام . والترب ماخفت أعلامهم حتى روع الأندلس شمالا إلى بلاد النوبة جنوبا ومن سواحل المحيط الأطلنسى غربا إلى ماوراء النيجاب شرقا إلا لتنازيم النظام شعارا لهم .

ولقد كان في حكم الدهى أنه ما من أمة من الأمم كان النظام وأدها إلا علت بدعا . واعند سلفاتها . وما من أمة أفقرت ربوعها منه إلا أقل نجمها . وتقلص قودها . وكانت من الخاسرين

فأبش إذا فقد نظامه أصبح ذللا خاضعا لا يدفع عدوا . ولا يحمي حسنا . ولقد عرفت الأمم ما أثر النظام فاعتصمت به لأجل اعتمام وأبانت من الاختراعات ما أدهى عقول ذوي الألباب . وسطع نجمها في سماا الجربة والمضارة . فويل للعالم إن سار على غير هدى . وهدت بالنظام . واتخذ القومى ديننا له . وسبلا يتلذ إليه .

فليسكن بالنظام تبلتوا من الرقي أعلى قمة . ومن الحضارة مكانا عليا .

فالنظام شيب من قعد به الدهر . عن مراتب القهر :

و . . . كفتاك آيات ذى أن تبدل على ما للنظام من الآثار والندم

الشمس والبدد في الأفلاك ساجدة والنجم يسرى وكل غير مصطدم

غير المزمس خليل احمر

درس بكتب ملا النظام به بريرة الشيا

في التحسين الإلزامي

أيها الزميل ..

إني معضك الصبح ومجنبتك الغش والخدعة . فأن قبيلت فذاك . وإلا فالحد لله قد أدبت واجبي . ستدور الأيام دورتها فأذابتك منصرف على عمل من الأعمال . وإذا يقوم بنظرون إليك نظر المردوس إن الرئيس . يقيمون لأنهم من شخصك تتعال خشية يراقبهم في أعمالهم . في قيامهم وجنوبهم . في محادثاتهم . في خروجهم ودخولهم . في كل شيء حتى في معاصيهم وأحلامهم .

لا تحاول السكجان ! فإني أعلم - مهيا أخفيت - أن ذلك التهييب بالغ من نفسك مبلغ القذرة والارتياح . وأن تلك النفوس التي بين جنبيك تتطلب المزيد مما هي مرتاحة إليه . ولولا ذلك لما رأينا كل رئيس يجتهد إلى الإزدواج من الغناء الرهبة في تلك النفوس حتى تزداد لذة نفسه وتوسع ساحته سرورها . بل لولا تلك القذرة لما رأيناه ينتصب ببعضه أو كله إلا الأكثر . ولذا ودعاها فيماليه من المشاشة بتقدير ما ينجح . واه من الأناشدة فأعلم أنك إن عمدت إلى ذلك كنت مخدوعاً من نفسك وأنت لا تدري وأسكن رجعت كذبة لذلك بتقدير ما سالت كذبة الحقيقة كما يفعل الذي جعل الكذب مادونه . فإنه يكذب وهو لا يصدق نفسه . ثم هو يكذب حتى يتراوح بين الشك واليقين في صدقه ثم يكذب حتى يصدق نفسه تصديق اعتقاد لا تصديق لرتياب .

أخشى ما أخشاه عليك . أن تكون أذنك لينة السكلى نافت . وصدرك ضيقاً إلا عن كلمة السوء تلتى فيه . فأن أصابعك تتوتر ولكن بيد غيرك . وتضرب الأبرياء بسيف ذلك النافث ولكن بيد غيرك . فتصطنع لنفسك بنفسك أمسداً في غير مائة . وتصبح وازرا لمدو غيرك وأنت . أنت الطالب بالثار .

إذا أصبحت بسعك السكلى واتى يفضض لسانه بكل جارحة وقارعة فأنت معه بين أمرين : إما أن تصدقه . وإما أن تكذبه فأن كانت الأولى فقد ظلت المؤشيه به . وإن كانت الأخرى فقد تعطلت في الحكم . إذ ربما كان الواثمي صادقاً غير كاذب . وربما كان صادقاً في البعض كاذباً في البعض الآخر . وربما كان لا هذا ولا ذلك . وإنما هو رجل عاثر لرجل وقد انتمى شهرة وقوعه في خطأ أو سهوه عن واجب : وأراد أن ينقل إليك مكبراً أو مديباً به ليستثير شخصك عليه ليكون بعد ذلك من أبطال المعركة . لا من

أولى الطمن والضرب ، تغير لك في مثل هذا المربطن أن تمكس آية ذلك الواشى بأن
تستعدي عتقك على هراك . وتعمد الاعناء كما على حصاتك . فأن طابق الوصف
الموصوف فإزم العدل لا الانتقام . وإلا فقد أفدت للمعرفة ووقفت على الذخيلة . وحسبك
أن تكون قد عرفت ذلك .

ليس معنى الرياسة ، أن تنظر إلى مرءوسك نظرة من هو أقل منك علماً أو أدباً أو
خلقاً . وإن كان كذلك — وإنما انظر إليه كأنه مساورك في كل شيء . حتى تكون
منه كالكيوياء العجيبة من المعدن تحول من الميول إلى الصورة . فأنت إن فعلت
ذلك كنت قد أصلحت وما أفسدته وأدرسته قبل أن ينصق تحت تلك النظرات المملكات
بل ربما كانت تلك النظرات مأونة بسمت علاك فتصدع أو كان ريدتلك فهووى بك في
مكان سحيق . فأنى ما رأيت امرأ يخفر في عين من هو أعلى منه كعباً إلا حقر في عين
نفسه « والبادى أظلم » . فأنتك وتلك الأناية التي تأبها كل نفس عبوف لم تنفر في حماة
الضم . وإن كانت مخبرة فسدل عليها ستاراً سميكاً .

لا نفس : نعم لا نفس . أنك إذا ارتطمت بالدكاء . كنت قد قدحت زهداً وارياً .
وأضأت مراحياً وهجاً . فعدار أن يحتفظ الدكاء عليك حقناً أو يكون لك بنفاً .
واحرص على أن يبر لك على غيرك . لا أن يبر لغيرك عليك . فإنه كشاف ووضاح .
وإذا نسعت أمامك طرفتان في الحكم فثبت . فقد يكون أكثر المؤمنين قبدوا إلى هذه
المواطن بسلاسل الشكوك . والشكوك التراجه فقط .

ولكن اعلم أن هوى النفس شيك معنوى — بقرب إلى الحقيقة من اضيق
التقريب حتى يسكده بحودا . فالتك الراجح أو التلك الذى هو أبلى إلى البقين منه إلى
الميرة والردد لا يهنض حجة على إدانة المهم البرى الذى أعطته الحقائق سيقا يشهره في
وجه الحكم المتشكك . فإذا تمعل في يجب أن تكون نفس الحسازم العادل كنفس المهم
البرى في تطلب حبة التى . إن فعلت ذلك أصبت وأسقطت شرفة من شرفات
الشكوك والأرواح .

أعيذك بالله أن تخشى لبرى . أو أن تخشى لبريك — فأن الأولى مبهنة .
والأخرى مفسدة . فقبل ما تم أولئك الذين لم تنلم شدة أغراضهم والذين لم ينتفضوا
من أطراف التفيلة للزيلة . فأقسمت عليك بكل مخرجة أن لا تزجج تلك النفوس الراسية
المطشنة . فأنتك لا تدرى . كما قال — موجود — تحت أى ثقل من أفعال الحياة قد سقطت .
أنصح إليك والنسى . أنصح بالمسارحة والمداورة في غير تنقيل أو توبيس حتى يطمن

إليكم مرموسوك واحذر أن تكون كالنجم كلما علا ظور شبه مقفود . وأنهاك عن أن
تطوى ضميرك على دخل حتى تأخذ أخذ المنتقم الخنقال ، وفي يدك سيف الرياسة مسلطاً
فإذا أنت انتهيت وانتصحت كنت حازماً واكتسبت رضا مرموسيك ، بك وليس ذمك
بالهين . فإن الجهاد المهورر في الارضاء لا في الأفضاب

يذهب بعض الرؤساء في سبيل التشق مذهب الأكتار من التكليف والأجهاد فيعطي
من الأعمال فرداً ما تبعاً به جماعة ، يفعل ذلك وهو الذي يعلم أن النباة أنين وكلال . ولكن
أرى أن ذلك هو القدر وأنه لا يقوم عذراً عند المسلممين به أو من لهم الرقابة على
الرئيس والمرموس . فإذا أردت أن تذهب في عفا السبيل ، تغيرت ولذات المضروب عليه
أن تنزع القصة التي في فمه ولا تجعله يزدردحها وهي مضموسة بالهم . ثم انتظر الخزاء العدل
من المنكحل بالأرزاق

حتمت عليك . فإن كنت ترى أن النصح أغلى ما يباع ويشترى فيها كما بلائين . وإن
لم تر . فإهم قد علمت أي قد نصحت ، وما نصرت

عبد العزيز عبد الله

وئيس مدرسة مجيدات قنا

التعليم الإلزامي

للأستاذ زكي إبراهيم المدرس بمدرسة شبرا من صكرات التي تفضل باعدادها
إلناني الأناشييد :

إني تليد أبى	من فضل عطوي مخضرة
لولا (التعليم الإلزامي)	ما كنت تراني كالدرة
والكل يرأسل أكرامى	لعملم ، المرة فالرة
فنى تمنفق أحسلاى	وأرى دارى يوم احرة ..
منصر	وطا جسدنى ا
عقلى	والروح

.....

الأقبال على المدارس الالزامية

د. محمد حسني في الضري

في إبان افتتاح المدارس الالزامية ، رأى البعض تفاقمها نظم المدارس الالزامية من جهة ، ولاعتقادهم أنها مضيق للقرآن الكريم من جهة أخرى ، وظلوا على هذه الحالة أعماما ، وقد ذهبت وفود منهم كثيرة إلى ولاية الأمور ، بما يقرب إليهم بأخلاف أن يكون التعليم بهذه المدارس على نظام اليوم الكامل ، ولما لم نعرف الوزارة التفاتة ، عادوا صارخين شاكين متألين ، وجهلوا حمهم بحاربه إخواننا في القرى والمدن بتشجيع فقهاء الكتائب ومساعدتهم قلبا وقالبا ليضوهوا من سممة التعليم الالزامي . أو ليقتضوا عليه . وقد لاقى المدرسون في ذلك من المشقة مالا ينسج الختام لتكره ، سواء أكان من الأهالي أو من الرؤساء ، لسوء الأقبال وغير ذلك مما لازال أثره مذكرا علينا الآن ، وهذا هو عين الواقع بالأمراء .

رأت الوزارة منذ سنوات إنشاء أقسام لتعظيم القرآن الكريم في بعض المدارس ، فكان لهذه العسكرة أثر جميل في نفوس الأهالي ، غير أنه للأسف لم يكن لهذه الأقسام فائدتها المنشودة ذلك لأن طلاب القسم في الغالب يزيد عددهم على اثنين نلبذا فضلا عن تعدد القرى . فالتفتي كيف ينسى لثقيه حادي . من الذين يعينون في الغالب هذه الأقسام ، غير علم بأبسط طرق التربية أن يقوم بتعليم هذا الجمع التغير المختلف القرى ؟ المهم إن هذا لموعين الضياع لتلاميذ في فترة نصف اليوم الأول من النهار ، ولا أكون مبالغا إذا قلت إن هذا المدم المسكين لا يمكنه أن يسكت تلايمذ مجرد سكوت . رأيت ذلك بعيني وأسى . ومع ذلك فالأقبال عليها عظيم . ولنهان نجاح هذه القرى وحسن الأقبال على المدارس الالزامية ، يلزم أن تبنى الوزارة جنبها بهذه القرى ، لأنها في الحقيقة وخصوصا في القرى طريق الأقبال على المدارس مارعا لا كرها ، إن أن يأتي دور إلزام بمناه المطبق .

والعناية بهذه الأقسام أن يكون بكل مدرسة قسم منفصلة يعلم خامس - في المدارس

التي ليس بها فرق حفلة - من حامل شهادة الكفاءة للتعليم الأول ، ليفيدوا ويستفيدوا ،
وعندي أوف هذه أجمع وسبب للأقبال ، على أنه إذا فتحت مدارس جديدة أو خلت
الأماكن لمؤلا ، المداين ، فلابعين غيرهم من الدين ليست لهم وظائف خالصة وهكذا حتى
لا تنهب أموال الدولة أدراج الرياح .

محسن محمد احمر المتولى
رئيس الزاوى بالتربية

أسمى

كبرت السبيل إلى النالك بعدما
فلكه حظيت من الآله بتربيته
قلبي يمدني بأني طاهر
من ذا يسبني بمذنب حديثه
أفسمت لو جئت دعوى جنة
فانك أهدى الفانك المنال
وتركت جسمي واهي الأوصال
عن حل ما ألتى من الأموال
وبنتى ألتصح القويم الغالى
لتخذت منها مضرب الأمتال

أما قد عم السكوني وروعدنا
والبيت أصبح بيد مونتك موحشا
أدى إلى غرقه وكأنتى
حل بيد مونتك يستقيم نظامه
ما أحسب الآمال إلا دوريت
والخزق خيم في ديار الآل
فكأنه من كل أفس خال
أدى إلى طلل من الاطلال
أو أستقر على قرار حال ؟
والله لا يحيا بلا أعمال

يارب رفقا بالزيرة إنها
كم حملت عظم الأمور وباهدت
كانت تفعل البر خير مثال
ترجو دوام العز للأشبال

قد وفق للتجبل الحزين لقبها
هي في قوادى دائما لن تحتى

بوسن ابراهيم حسن مدرس
الكردي دله

همسة صريحة الى الزملاء

أهبا الاخوان :

لاشك أنكم لقبتم شيئا من اللذة في محبتكم هذه ؟ ولا ريب أن قوام كل مشروع هو المال ؟ ولا نكران في أن الصحف لا تنمو ولا تكبر إلا بتعبه مشتركها . وماهي عبادتكم قد ظهرت ، فبهرت عبود ، ومبرت قلوب ، وألمأت نفوس ، وفي الوقت نفسه أمضت ، وأجزت أفراما ، وأقضت مضاجع حساد .

وتعلمون أن القاعين بالأسرف فيها دفموا الفتن غالبيا في سبيل كرامتكم . وتعلمون أيضا أنهم تمتموا الاختصار . وركبوا الأهوال . كل هذا ايرهنوا على أنكم رجال وأنكم تستحقون الجبلة .

نعرفون بكل هذا ونؤمنون به وبفائدة الجماعة . وأن جمع الشتات وضم الالفه عامل على إسعاد الجماعة . وأن التفرق والتصدع والتشعب لا يجلب إلا التماسه ! ... وإنف ما بالكم أو ما بال بعضكم وبخاصة بعض الرؤساء بتباطؤ .. لم يقدم المساعدة الفعلية المرجوة في تذليل نجوم الاشتراك

أليس من الواجب أن تكونوا عوامل بناء لا دمار ؟
يقولنا والله أن نعلم هذه المطبقة المرة المؤلمة على جماعات الجبهة وقد كان يجب أن تكون سرا بيننا .. ولكن السكبل قد ملغح .. تصدير كان يجب ألا يكون ..

الحق يقال أنه كان في وسع حضرات الرؤساء أن يقوموا بهذا الواجب الجليل ، فيمدوا يد المساعدة لتصبح حقيقة يبذل بعض الجهد .

وفي مقدوركم أن تتكاتفوا لتبديد هذا الجهد .. وتقديم الذناء لهذا الوليد الحرام أن يقبر وهو في المهد .

نرجو ألا ننظر في أن نرهب الختام وأن نرفع الستار عن التفرق القليل من الاخوان فنعلن عنهم .

ونود ألا نعود إلى هذا الموضوع مرة أخرى . ودوما الى الامام وبدا انه مع الجماعة .

محمود محمد عبير

(الناصرة)

حكمة تشريع الميراث

- ٢ -

وقد نكح الولي الدهلوي في الحجة المعنية بما ينير قبايح معضات من أسرار الشريعة في ذلك ، رحمه الله ؛ وأعلم أن الأصل في انقراض أن الناس جميعهم عربهم وعجمهم ، اتفقوا على أن أحق الناس بمن الميت أغاربه وأرحامه ؛ ثم كان لهم بعد ذلك اختلاف شديد وكان أهل الجاهلية يورثون الرجال دون النساء ، يرون أن الرجال هم القائمون بالبيعة ، وهم الدابون عن الزملا ، فهم أحق بما يكون شبه الجنان ، ولكن الإسلام أبطل نظم الجاهلية في جعل الميراث على المظان التالية في علم الله تعالى ، من غادات العرب والعجم وغيرهم مما يكون كالأسر الطبيعي ويكون عقاله كالشاذ النادر وكالبيعة الخديجة التي تولد جدها أو صوجاه خرقاً للمادة المستمرة ، يشير إلى هذا قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَعْمًا » .

وحده المظان التالية يمكن إرجاعها إلى مائتين من الناس ؛ فأما الأذن فهي الطائفة التي تنصّر الإنسان في حياته ؛ وتمينه على ما ربه ، وتحمي حياه ، وتكون عرناة على من سواهم ، وهم ذور الأرحام ، قال تعالى : « وَأُولُو الْأَرْحَامِ مِنْهُمْ أَوْلَى بِكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ » . قالوا الأرحام أول الناس بتركة الرجل ، لأن الناس عربهم وعجمهم يرون إخراج منصب الرجل وثورته من قومه إلى قوم آخرين جوراً وعتماً ويستطون من ذلك ، وإذا أعطى مال الرجل ومنصبه لمن يقوم مقامه من قومه رأوا ذلك عدلاً ورضوا به ، وذلك كالجيلة الملازمة لهم .

وأولى ذوى الأرحام بهذا المنصب على السكالم من يدخل في حدود النسب كالأب والجد والابن وابن الابن ، فلولاه أحق الورثة غير أن قيام الابن مقام أبيه هو الوضع الطبيعي الذي عليه بناء العالم من انقراض قرن وقيام القرن الثاني مقامهم بعد أن يترقيهم الأولون ، ويمدوا لهم أسباب السعادة والهناء بما يجمعون ويحصلون من متاع الحياة ؛ أما قيام الأب بدابنه فكانه ليس بوضع طبيعي ، ولا ما يعالج ويتوقع ، ولو أن الرجل

خير في ماله ، لكانت مواساة ولده أمك لقلبه من مواساة والده ، فذلك كانت السنة
الفاشية في طوائف الناس تقديم الأولاد على الآباء
وبأني بعد ذلك في الأميرة والجمالية من في معنى الأصول والتفروع ، من ثم كالعقد
والصمود من قوم المرء وأهل نسبه وشرفه - الأخوة ثم الإحمام ، وأما العائنة الثانية
من أولادين فهي التي تقوم بخدمة الإنسان وتمنحه العطف والمودة ؛ وتعامله بالحنان
والشفقة ، ويوجد في النساء معنى الرفق والحذب كاملا موفورا ، وإنما مثلت القرابة
القرية جدا كالأم ، والبنت ثم الأخت دون البعيدة كالعمة وعمة الأب ، فمن ثم لم يجعل
لعمة شيء ، مما جعلت لهم لانها لا تذب عنه كما يذب العم وليست كالأخت في التقرب

أما الفرض الثالث من أغراض الميراث وهو سهولته من الوجبة الحسابية : فقد قال
الدهلوي إن سهام التي تعين بها الأنصبة يجب أن تكون أجزاؤها ظاهرة ، يميزها
بأدى الرأي المناسب وغيره ، ويجب أن يكون بحيث يؤثر فيها ترتيب الفضل والثفصان
الأول : الثلثان والثلث والسدس .

والثاني : النصف والربع والثلث .

ولم يعتبر الخمس والسبع لأن تخريج نتائجها أدق والتفرع والنزول فيها يحتاج إلى تعقيد
في الحساب بخلاف الأولين ، فبين أجزاء كل فصل نسبة التي إلى ضده ترفعا بونصفه
تنزلا وذلك أدنى أن يشهد فيه الفضل والتمتاع بمسوسا متينا . .

محمد باقر

مدرس بمعهد أسبوط

بعض أقوال سقراط

- - ذوا الفضب الصمت .
- - راحة الحكام في وجود الحق . وراحة الستماء في وجود الباطل .
- - قبل إسقراط ما بال تلاميذك يقولون الشعر وأنت لا تقول . . ؟
- فقال : أنا كالمسن الذي يجعل الحديد قانداً وهو لا يقطع .
- - الحكمة سلم العروج إلى الله تعالى .

في الحث على الفضيلة

ونشر التعليم

لإستاذ عبد الرحمن محمد العبد

نشر الشارف

أنتي حضر الأستاذ الفخيم عبد الرحمن محمد السيد مفتش المعارف بدائرة الوسطى عاصمة
تيمه على موظفي التعليم لأولى والأزاس بدائرة يوزعها على جميع موظفي مدارس الأثرية
إفهموا بأهميتها حتى على الفضيلة ونشر التعليم .
بها نحن نشر (النعم الأول منها) شاكرين له ما يرمى إليه من أسمى المقاصد :

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم ، وخصه دون الكائنات بشرف التكريم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، المبعوث رحمة للعالمين .

يا مضرات السادة : أنتي بحكم مهنتي ، وديني ، ووطنى ، أرى لزاماً على ، أنت
أدعركم إلى التمسك بكتاب الله الكريم ، وحببه القويم . (ومن يتصمم بالله فقد هدنى إلى
صراط مستقيم ، ومن يبتغ غير سبيل المؤمنين ، فوله ما تولى ، ونصله جهنم ، وساءت
معيراً .)

لو نظرنا إلى ما نحن فيه من ضنك الديار ، وسوء الحال ، وهشم الشقاء ، ليكنينا
كثيراً وضحكنا قليلاً . (وشر المصائب ما يضحكك) . وإذا أردنا أن نتحرى السبب ؛
علمنا أن ما أصابنا من ضر ، وما نزل بنا من مكروه ، سببه ؛ تفرق كلمتنا ، وانفقت
وحدتنا ، وسوء سريرتنا ، ونفسنا الذين وراءنا نلهمها . فبينا الله ، فأنا أنفسنا .
(إن الله لا يغير ما بقوم ، حتى يغيروا ما بأنفسهم .)

(وضرب الله مثلا ، قرية كانت آمنة ، مطمئنة ، يأتيها رزقها رشداً من كل مكان ،
فكفرت بأنهم الله فأذلها الله ليس الجوع والظوف بما كانوا يعتمون .)
أى ذنب لم تقترفوا ، وأى حرم لم ترتكبوا ؛ سنكم الدماء ، وأزعمم الأرواح ،
ونسبتم أن تقتل غليمة الفطائع ، ورأس الشطابا ، وأس الحراب ، بهدم بيوتنا ، وبشرد
أمراً ؛ وما تشاقى أمة إلا ذهب النعمان بين أفرادها ، وطمع فيها عدوها ، وقل ناصرها ،

واستولى عليها من لا يرجعها ، وغفلت النفس الواحدة ، كقائل الناس جميعاً ؛ ولذلك كان
إنه شقيماً ، وعذابه أليماً .

فواجب على من علم بعزم إنسان على قتل آخر ، أن يمنعه عن ثلثه بقدره . كما يمنعه
من نفسه ؛ إذ لا يكتفى بإيمان المرء حتى ينجب لأخيه من الخير ما يحبه لنفسه ، ويكرهه من
الشر ما يكره نفسه . (ومن قتل مؤمناً متعمداً ، فجزاؤه جهنم ، خالداً فيها . وغضب
الله عليه ، ولعنه ، وأعد له عذاباً عظيماً .)

إشترى بينكم الربا ، وقد نهى الله عنه ، ونهى على أن تصيره المحور والذوال .
(يحقن الله الربا . ويربى الصدقات .) ولو تأملتم في البيوت التي تهادى أهلها بالربا ؛ وما
صارت إليه من الخراب ، لكانت لكم في ذلك أعظم عبرة ، وأكبر زاجر . (لكنها لا
تعمي الأبصار ، ولكن تعمي القلوب التي في الصدور .)

أنتهزم أموال الناس بالباطل ، وأغفلتم قول الآلة . (ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل ، وتدولوا بها إلى الحكم ، لتأكلوا فريقتاً من أموال الناس بالأثم ، وأنتم
تعلمون .) والأثم في الآلة ، شهادة الزور ، واليمين الكاذبة ، والرشوة ، وغير ذلك
مما يوصل إلى نيل المال بغير حق . ولو سلك الناس سبيل الهدى واتبعوا التسرع الشريف
وأكلوا من الثيبات وتمنعوا عن الحرام لطلب عيشتهم وانتهزم أمرهم . كان السلف الصالح
يمتدقون أن أكل الحرام مفسد للدين منافع للأيمان . جاء في الحديث : (من نبت لحمه من
سحت فالتار أولى به) والسحت الحرام وأقن الذي يوصل بنبوت من حرام لا تقبل صلته
وإن كثيراً من الناس يبني بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقابل
ماتم - ولعلم قبح البني شرعاً وعقلاً جعلت الشريعة الإسلامية عقوبته صارعة (إنما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو
تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يندوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولم في
الآخرة عذاب عظيم) على أمت المظلوم مهما كانت حالته لا يسكت عن المطالبة بتلاوته
إما بالقصاص (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) وإما بالتسرع إلى المنتقم الجبار
(والله عزيز ذو انتقام)

لا تظلمن إذا ما كنت مقتندرا فالظلم آخره يفضى إلى الندم
تمام عيبك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم
وفي الحديث (إياكم ودعوة المظلوم فإنها ليست بينها وبين الله حجاب) وقد نجانى
الظلم عقاب الملوك وعطاء الناس باستجلاباً للعجبة . وشاذفة على النعمة .

على مبارك باشا - ٢

شبتنا على أن نوجز تاريخ المصلح العظيم على مبارك باشا فنتم البحث عنه في هذا المقال
ولسكن وجدنا أنفسنا أمام بحر متلاطم من العجائب والمطامير في حياة هذا المصري
الصميم . رفة في الأخلاق وعطف غريب على الأهل والأقارب ونزوع إلى المثل الإيجابي في
معاملة الناس وانصراف إلى البناء الحمس في تشييد المدارس وإقامة الجسور والقناطر وتعمير
المدن والمعنوي في تهذيب النفس ، وثقافة عقولهم وإقامة عهد مصر الحديث .
لما نظرت في هذا التاريخ الحافل بالمعاني عز على أن أمر به مسأ خفياً وأردت أن
أزده نسي في رايته ، وأن أيسط الحديث عنه ووددت لو أهم القاهجون بالأمر قيناً إلى
العناية بأقامة نخال لعي باشا مبارك في مدخل وزارة . لا أدري أي وزارة أعني . فله
الفضل على وزارة الأشغال في إنشاء القناطر وقنوع من كبيرة وصغيرة وفي إزالة الإكرام
من قلب القاهرة وتنظيم شارع محمد على والأربكية وغيرها .

وله الفضل على مصلحة السكة الحديدية فقد نظمها وقضى في إصلاحها بياض هارده
وسواد ليله ، وله الفضل على وزارة الأوقاف فقد أصبح للمساجد المهجورة وأزال عنت
تظار الوقف ورب دقارها وحدد المسئولية في مختلف أمثلها ، وله الفضل على وزارة
المعارف فقد أحيها وربها على يده ثقافة وثقافة حتى أصبحت أماره وما نرف بأجنتها
الابنة على شعب مصر ونحو عليه حتى نخرجه من الظلمات إلى النور . وليكني أوتر وزارة
المعارف بهذه المثابة واليا أسوق الحديث فقد كانت إدارة المعارف أحب الإدارات إليه
ما تغلت من يده لسيب ما حتى يعود إليها عاملاً مجدداً وشيخاً منطيقاً ، فلا يمر وقت دون أن
يشيخ فيها خلقاً جديداً ، وعملاً عظيمياً نفوس أول به من سائر الوزارات ومثل طوال حياته
يرف بار غرسه في المعارف سواء أكان فيها أم خارجها حتى جاور به . فهل لأعينا أن
ترى نصفاً في مدخل وزارة المعارف يذكرنا برب هذا البيت وواضع أساسه . أنها لب
شباب الله لياغة .

تاريخه وحسن هذه الأعم ما ابتدأت في عهد مبارك في سنة ١٨٤٤م وأدى عز من عهد محمد
على أن يرسل رسالة عربية إلى فرنسا تسمى بعثة الأبحال ، لأن فيها عدداً من كبار علماء

الأمة النبوية منهم الأمير الأعظم اسماعيل بن ابراهيم ومعهم المتقدمون من تلاميذ المدارس المصرية، وعرض الأمر على علي مبارك فخار في أمره وتمازفتها الهواجس أرفض أم يقبل؟ إنه إن رفض ضمن لنفسه متعباً لا بأس به، هو منصب التدريس في مدرسة الهندسة (المتهندسخانة)، فقد مناه ناطرها الأمانى وأحال عليه مدرسو المدرسة لينبطوه عن السفر، ويمدوه بالخدمة ورائها إن سمح لنفسه بالبقاء، ولم لا يقبل وقد فتح له ولا يبه وأمه باب الرزق بعد أن ظل يتقاضىهم راتبه كل شهر من يوم أن دخل للدارس الى وقته هذا؟

واسكن النفس القوية لا ترضى إلا بالمعالي. جاء في الخطبة النوفجمية التي ألقاها المترجم: (ورأيت أفت سفرى مع الأتجال بما يزيدنى شرفاً ورفعة واكتساباً للمعارف فصدت على السفر مع أفت أعلم أن أهلى فقراء. ويعود عليهم الذم من الزائب وهم منتظرون لذك لكن رأيت الكثير الأجل خيراً من هذا القليل العاجل. حصل ما أعلته والحمد لله، فسافرنا لى تلك البلاد وجعل راتبى كل شهر مائتين وخمسين قرشاً كرفتى، جعلت لى فيها لأهلى بمصرف لهم كل شهر وكانت هذه سنتى معهم منذ دخلت المدارس)

قله هذه النفس ما أربها وأكرمها وأوطأها وأنبهها. برك أيتها الفارسيه لو عرضت تلاميذ البيئات المصرية التي توفدها الحكومة كل عام سفا واحدا وحدثت النظر في وجودها ثم امنحت خيئة نفوسها، أرى واحدا منهم ير أبه وأمه مثل هذا التباه؟ أم تره لا تمنع نفسه بما تبذله الحكومة وهو كثير؟ وبأى إلا أن يجشم أهل المشاق في سبيل تعلمه، ثم يعود إليهم بعد ذلك بثالثة الأتاق بأنسنة فتاة، استودعها مشاعره قبل أن يلقا سلم الباخرة في العودة الى مصر. هو بعد ذلك غريب الأملوار، أحمم اللسان لو قصص قصة أخلاقه على القوم الذين تربى بينهم لغفروا منها، وبرثوا إلى الله أن تنسب إليهم. هو مع الأفرنج ليق ظريف. ومع أهله وقومه فقط هتيف

ولبت وليد امانات ساعة وضعه ولم يرتض من أمه النساء
كاف شأن هذه البعنة الحربية بعنة الأتجال عجباً، إذ ترى هذا يعرف الفرنسية ويجيدنها وذلك لا يعرف منها حرفاً، وكذلك كان صاحبنا على مبارك فلم يسبق له أن تعلم الفرنسية.

ذهبوا إلى باريس فألشئت لهم مدرسة، واختص يوم مدرسون وشباط وناظر من رجال الحربية الفرنسية - فصدوا أمر ناظر هذه المدرسة بجعل المتقدمين من الطلبة في فرقة واحدة وكان على مبارك، من بينهم - ومصدراً اسمه كذلك أن يتلقوا الدروس باللغة الفرنسية

فاحتج على مبارك ومن على شاكته بعدم معرفتها وأنه عبت من العبت أن يكونوا فرقة
بعضها بفهم ما يقول المدرس ، والبعض يصني إليه دون جدوى ، فأحال غير العارف على
العارف ليشرح له بعد الدرس ما غل المدرس ، ولكن الزملاء كانوا حريصين على التقدم ،
ورأوا من مصالحتهم أن يبخلوا بما سمعوه فلم يجد فريق على مبارك حيلة إلا الأضراب عن
تلقئ الدروس ، حتى يرى الزائر في مسألهم رأياً معقولاً ، ولكن يظهر أنه كان رجلاً عسكرياً
يرى في تصرف الأمور رأياً واحداً ، وإن الأمر بفهم الدرس كالإصرار بثقت الجنود أو
استقامتهم فحسبهم وكتب لولي النعم محمد علي ببعضهم فأمر أن يذب عليهم بالامتنال ومن
خالف أوجع إلى مصر ، فإذا بصنع على مبارك ، وكيف له أن يستبسط من الصخر ماء
وإلا ، ويجعل نفسه ما لا طائفة له به ، لئلا يتمكن من فهم الدروس حتى يتقدم إلى امتحان
الثلاثة الأشهر الأولى فيكون أول الفرقة

حدثت من نفسه قال : (وبذلك جهدي وأعملت فكري في طريقة توصله إلى معرفة
الهنة الفرنسية ، فسألت من كتب الإطقال ، فأهداني المعلم عن كتاب ناشرت واشتغلت بحفظه ،
وشمرت عن ساعد جهدي في الحفظ والمطالعة ، ولزمت السهاد وحرمت الرقاد ، فحسنت لأنام
من أهبل الإقبال حتى كان ذلك ديدنا لي إلى الآن ، فحفظت الكتاب عن ظهر قلب ثم حفظت
جزءاً عظيماً من كتاب التاريخ بمناه أيضاً ، وحفظت أسماء الأشكال الهندسية والاصطلاحات
كل ذلك في الثلاثة الشهور الأولى وكانت العادة أن الامتحان في رأس كل ثلاثة شهور
وكنت مع ذلك أتت إلى الدروس التي يعطيها المدرسون ، فأتم الحفظ معي خبرة
كبيرة ، وصرت أول الرسائل كتبها بالتبادل مع حماد بك وعلى باشا إبراهيم)

ظل المترجم يكد ويعمل وقال أن تقوته الأولية ، فإن لم يكن مجيلاً فمجلماً ، وبعد تمام سنتين
اعتبر الثلاثة الأول المذكورون لينعموا بالتلم في مدرسة « سينتر » بفرانسا وأتموا بها
سنتين آخرين فأتموا معرفة فنون الحرب وهندسة الحرب ، وكان المرحوم إبراهيم باشا
يود بقاءهم في فرانس حتى يستوفوا فوائدها ثم يسبحوا في الانطلاق الأوروبية لتطبيق العلم
مع كشف حقائق البلاد وأحوالها وعاداتها ، ولكن أراد الله غير ما أراد ولحق يربه

وفي سنة ١٨٥٠ صدر أمر الوالي دباس باشا الأول بعودة البعثة ، فلم يردوا مفرأ من
الامتنال ، وقد اكتسبت مداركهم واستعدوا لقيادة الأمة ورفع لواء الإصلاح الذي كانت
مصر في حاجة إليه ، فوسأدع على مبارك يحدث من نفسه دينه الطريقة عند عودته (وكان على
دين لبعض الأفرنج نحو ستائة فرنك ، وكانت الأوامر المقررة ألا يسافر واحداً إلا بعد
وفقه دينه ، وإن من يأتي منا إلى مصر مديناً يوضع في الديان ، فوفقت في أمر خطير ، وبقيت

متحيراً، وتولدت من رافعي أن يقرضوني، فقالوا ما عندنا ما نقرضك إياه وأنا أعلم بمن
بعضهم واقتدارهم، فتمددت في عمل إقامتي أنكسر فيما أصنع، وإذا بعاصب من الأفرنج
دخل على يدعوني للأكل عنده حيث إلى مسافر، فوجد حال غير ما بهد نفساً التي فأخبرته،
فقال: لا تحزن وقال يا سيد يابودي يا من تحبب الأحرار خلصني مما أنا فيه، فقلت له ليس
الوقت وقت عزلي.

فقال: هذا أمر هين لا بهتك أتمهذه، فذاب قليلاً ورجع إلى بكيس وراه العاصي، فإذا
فيه قدر الدين مرتين، وقال لي بعد استقرارك بهجر وتهدر أمرك أرسله إلى، ولم يأخذ مني
سنداً يتسلم التقود وقال: أنا أكتفي بالقول منك، وقد كان، وحضرنا إلى مصر وأرسلت
إليه المال على يد فضل فرنسا بعد عدة.

عاد علي مبارك إلى مصر وقد تميزت البلاد ومن عليها. فأين محمد علي وجيوشه
المظفرة أو أين إبراهيم وأعلامه الخالفة؟ أين مصاييح مصر النيرة التي سلها العزيز
مقابلة الأمور بعد أن اغترفت من بتاييع فرنسا؟ أين رفاعة رافع ومن عهد إليهم محمد علي
في إصلاح المدارس وتفتيحها؟ زعموا أن عباساً أرسلهم إلى السودان لينشئوا مدرسة في
الخرطوم فمات منهم من مات وذاق مسرارة الجيش من قدر له البقاء.

كان عباس متقلباً الأملوار، شديد التشاؤم من نوبة محمد علي، مبالاً إلى الاقتصاد في
التفقات، ومتمرباً بالأجانب وبخاصة الفرنسيين الذين حول عليهم محمد علي في إلقاء يدور
المدنية والبطارية في مصر، فأبطل المنشآت وأغلق المدارس إلا قايلاً، فذهب إليهم
في الرجاء وعادت مدرسه القهري. فإذا يكون عمل علي مبارك وإخوانه؟ إنهم سكارى
ومعلم سكارى، واسكن ألم الصدمة شديد، فأخذ يبحث عن عمل لكسب العيش، فعين مدرساً
بمدرسة طره الغربية، وقد أترت خيبة الأمل في تلازمها فهربوا وأخذت تقوسهم بشي
إلى القبور بدلا من أن تخرج من المدرسة لتجدد الأبطال في الممارك، فتناقص تلازم
هذه المدرسة حتى لم يبق بها إلا التذمبون في السن، ودخل علي مبارك ليرى تلازمه فلم يبق
الذمبل غير تلهية واحد، فقتل بدمه حنابراً اعتسبها. وبعد أن الطأق إلى هذه المهنة المتواضعة
فبكر في أمه، وأبيه وأراد أن يرفق إليهما خبر عودته وتوافر مساعدته، ومن حظه أن
ابتدب في مهمة غنيسية مع سليمان باشا الفرنسي قائد الجيش المصري وهي كشف بحيرة
المنزلة وضواحل مصر الشمالية، فوجهه إلى دمياط وأدى ما عليه وزعم مواقع البحيرة، ثم
ذهب إلى بلدته برينال وكان أهله قد نزحوا إليها منذ مدة وابتغروا بها، فدخلها لإلا على
حين غفلة من أهلها وطرق الباب ولم يكن أبوه بالمنزل بل كان مسافراً، فقالت أمه من

المبارق قال : انبكم على مبارك فدهشت أمه إذ سموت صوتنا أجهش ، وفتحت الباب بقدر ما نرى العين ، فرأت جنديا طويلا ذا ملابس براقية والسيوف ثم بجانبه « فلولا التمدد بمسكة لسالا » فأدركها الدهول ، أين هذا من على الصبي الوديع ذي الملابس الزرقية ؟ فلولا أنه كان غالبا عنها منذ أربع عشرة سنة وأنها تعرف باسمه منذ فارقها -- وكأول الله أني في روعها قوله (إني لأجد ربح يوسف) -- لولا ذلك ما سمحت لهذا المارد أن يدخل بيتها ، ولقلا يتجاوزان والباب بينهما أمدا طويلا ، فتشمت للباب وملأت نظرها منه ، وأرتمت عليه معانقة وسقطت منشبا عليها من فرط السرور ، وبعد مدة أذقت وجعلت تبكي ، ثم طمخ فوق جبينها السرور فجعلت تضحك وملك التمرح عنانها فجعلت تزفرد . وأقبل أهل البيت والجيران واستقبلت البلدة والقضى أهله حتى الصباح في التهنئة والتسامي والتسامي ما بين تادور أمح ، فقضى على مبارك يومين يبر أهله وعشيرته لم يسمع الزمان بمنزلها ثم استأذن من أمه في العودة من حيث أتى ، فأذنت وسمحت له أنت يأخذ معه أخاه وأخته ليرسبها ، وعاد إلى دمياط وعرض على القائد سليمان باشا الكرنس نتيجة تجواله في بحيرة المنزلة ، فوفقت عنده موقع الاستحمام ، وأتى عليه ونوبه بشائه عند أول الخلل والتقد في مصر ، وأبى فتش على مبارك إلا أن تقاع ، فأرسل عباس باشا وإلمه وقال في ذلك : (ولما تمت بين يدي المرحوم عباس باشا أنا وحماد بك وعلى باشا إبراهيم قال لي : أنت جئ أنادي مبارك؟ قلت نعم فقال : إن أحدا بنا) يعني أنا الخديوي (إسماعيل) قد أتى عليك فقد جعلتكم في معي ، وأمرت بالمتحان مهندس الأوقاف ومعلم المدارس ، لأن الكثير منهم ليسوا على شيء ، وجعلتكم من أرباب الامتحان « وشرط علينا ألا نكلم إلا بالصدق ولو جئنا أبينا ، وإذا عثر على أن أحدا منا كذب في شيء ، فجزاؤه سلب نعمته ، ثم جعلنا على ذلك واحدا واحدا ، وحينئذ أنعم علينا برتبة الصانع ، وخرجنا فرحين ما شغلنا بما يعل بنا على الوجه الأكمل)

هذه بشائر المراتب العالية عهد عباس ، ومن ذلك الوقت لم يكن على مبارك مؤثقا من موراي على كان ملحوظا بين الرعية ، معلوما من قوى الخطر ، فعهد إليه في مهمات هندسية في جتادل أسوان لا اختيار الطريق الأقوف لسير الزاكي ، واستكشف ذلك وقام بالمهمة خير قيام ، ثم أستد إليه أمر عظيم هو وضع نظام لمرور السفن من القناطر الخيرية ، وقد كان بناؤها قد قرب التام ، فأجبت التي تليها من باشا بتصرفه كل الأرباح ، ومن ذلك الحين كانت تستند إليه المهام الهندسية العظيمة .

أجس عباس باشا أن البناء المدارس بحجة فلم أمر لم يرتج إليه خبره ، وأن من الخير افتتاحها من جديد ، وفي سنة ١٨٩١ م عرض عليه السيد لاميير بك ناظر مدرسة الهندسة

ميزانية المدارس الملكية والرسدخانة تبلغ مائة أمت جنيه، فاستكثر عباس هذا المبلغ وأحال الأمر على المتجمع، فوضع مشروعا موقفا يرضى الزوال ويكفل الإصلاح، ذلك هو حذف الرسدخانة من المشروع لعدم وجود من يقوم عليها حق القيام ولكثرة نفقاتها، واخصر ميزانية المدارس إلى خمسة آلاف جنيه، على أن تكون في مكان واحد وإدارة ناظر واحد، فأحال عباس أيضا المشروع على لجنة فحصته، وبعد المناقشة استجسته وأقرته، فأمر بتنفيذه، وودعنا أن يكنى هذا المبلغ لإنشاء المدارس، ويرأى أن مود إلى صاحب المشروع في أمر التنفيذ، فجعله ناظرا للمدارس، ومنعه الرتبة، فأصبح يلقب بـ «بش» ، وعدمه القربى ذوى العقل الكبير فأيدى من فنون الإدارة وطرق التدريس ما دل على قوة عقله وجعله بحق أهلا لثقة ولي النعم.

ومن ذلك الوقت وضع الحجر الأساس لبناء النهضة التعليمية التي تقطف ثمارها اليوم .
 ونظام الإيضاح في العدد القادم .

مستبين حسن الخوف

المدرس بالمعدين بنشاط

عظة

تأهب فإنك ولا تمر بشيء لا يفيد ولا يضر
 هي الدنيا إذا حدثت عنها عناية فحدث لا تضر
 صداعا البني والعدوان يترى ولحما سروبان تمر
 إذا أقيمت فلا يغربك بحر إشامله العفوية وهو مر
 « أولاد بدر »
 « امر على بحيت »

تحيتي الى الضحيفة

باسمحة العلم أودق نيتها
 باسمحة التعليم تاربت الحيا
 بتأجيل الشرع البيني بتعصيا
 فد تارب الضح المرجم تارقبوا
 واخصر في كنف البلاد وبيع
 وادخر غسن في ذراك وبيع
 قبيب معك في البلاد يذوع
 قلعا لداك الحيا .. كيف يضع ؟
 زققرى حسن مستبين
 « ببي منزل »
 بمورسة ضلعا

أثر الأغانى فى النفس

تفتت بصوت أعجى فبهجت من الشرق ما كانت ضلوهى أجت
قاله شاعر عربى ، شجاده ترجيع طير على فنز ، وأهلاج حينه غناه الطير على
الصدوق ، فإباله إذا استمع مغمى منهم ، أو مطرب مجيد ؟ لآ لا تعجرت عاطفته ، ولهلل
وكبر ، إذ أن فى الغناء الجيد من القوة والسلطان على النفوس ، ما يجعلها تنهم فى أودية
الجمال فقد لتسمع الأغنية الحاسية ، فتنثر شجورك ونهرك عزاً غنياً ، وتثبت فى نفسك
الأمل ، وتشتيع فيها الرجاء ، وقد تدفع إلى الخطيب المدعو ، فيثير حماسك ، واستنهض
وطنيتك ، وتمجى به أيما إيجاب ، ولكنه لا يبلغ من نفسك ما يبلغه أغنية وطنية ،
أو تشيد حماسى ، يبلغ قول الخطيب إن عتاك ، فبعجبتك بلاغته ، وتقدر فيه السكلامى ؛
أما الأغنية ، فإنها تنقل إلى نفسك ، وتنتزع بروحك ، فتلوب نفسك حاسة ، وتشم
فيك نار الوطنية الصادقة ، فسمع إلى الخطيب فضى قوله بقرائنا ، أما الغناء فإن العاطفة
هى التى تلتصقه ، فتسلسه إلى النفس فبؤثر فيها قبل أن يفحصه العقل ، الخطيب يحدث
القول ، أما المغنى فإنه يناجى العاطفة ، وما أسرع أن يجيب العاطفة إلى القول الرقيق ،
الذى يبحث عن مواطن الضعف من الإنسان ، فينصب حوله شباكاً ، فلا يابث المرء
أن يجد نفسه فى المبالى مقتنعا لا يستطيع منها فككا . والآنسان فى هذه الحياة يكبد
ويتعب ويقامى من الآلام التى ، الكثير ، فإذا ما أخذ إلى الراحة ، واستمع إلى صوت
جبل ، يردد أغنية عذبة ، شعر بقيلة وطأبة ، واستجمع قواه ، وحدد نشاطه
فيقبل بعد ذلك على عمله ، بنفس راضية ، منسرحة ، ويسير فى كفاحه بقلب ملي بهجة
وسرورا ، ألم تر إلى العمال المجتهدين كيف أنهم يترددون أناشيدهم ، يسهلون العمل ، ويقفون
من التعب ، ويخففون العبء الثقيل ؟ التشيد الإجماعى يسليهم ، ويوجه أذكراهم إلى
الزخم والتفويض ، بينما العمل جار ، أيديهم تحركه ، وكو لعلمهم تنهض به ، ولا يبدت أن
يانهى وهم بصعوباته غير شاعرين ، وكذلك كل ذى عمل ، إذا شعر بشجر من كثرة عمله ،
فإنه يبدى ويجلس لسماج أغنية عذبة ؛ وما هى إلا فترة السماع ، حتى يعود إليه ، وكأن
قوة سحرية مرث فى جسمه ، وأبدلت بمله نشاطاً ، وبسآمته ونهجه حمة وقوة .
وقد أنشأت فى البلاد المنهضرة ، مستشفيات لما يلة الأمراض العصبية ، تناول
المرضى بأنواع من العلاج ، وقد تسبعت الصلة بينهما وبين المرض ، فبعض المرضى يعالج

بممارسة الرياضة البدنية في الهواء الطلق ، ويمنح آخر مجال وجوده في أمكنة ينلب عليها لحن معين ، وأهم أنواع العلاج لهذه الأمراض الموسيقى والغناء ، فقد ثبت بالتجربة أن الموسيقى ، تهدئ الأعصاب المضطربة ، وتهدئ النفس السائرة . ولاجل أن يكون تأثير الأغانى شاملا لطبقات الأمة كلها ، يجب أن تتناول الأغاني ، جميع الأعراس ، نهي الآن تكاد تكون وفنسا على الغرام والمهين . وما تنصل بذلك من معان ، وليس فيها إلا السادر القليل في الوطنية ، يجب أن نوضح أغاني تعمل في أعمالهم ، بالصناع في صناعاتهم ، تقوم أنفسهم ، وتهذب لغتهم بحسب آت نوضح تأشيد لطلبة في مدارسهم في محبة الوطن ، وفي تحييدهم في دروسهم ، يرددونها في أوقات فراغهم ، وأتشد لفرق الجيش بتشدونها في الثمن وفي الألف ، وأتشد لسفار الإطقال ، يلتقونها في رياضهم ، وبلتقونها من الفرق التي تعرف في المنزهات العامة . ولم يبق تأثير الأغانى عند الإنسان فذله ، بل تمدوا إلى الحيوان الأعجم ، فلهذا قرأت في كتب التاريخ ، أن العرب كانوا يستحنون لإلهم على السير بالغناء ، وكانت الأبل تلتحن إلى صوت الحادي ، وتتنش بمحاده ، فيستحقها الطرب ، وينشطها اتفاق النغم فتجد في السير غير عابدة بوعدها الفزين ، وكذلك فرق الجيش ، فالحل نسير بنظام مزائق لأنغام الموسيقى التي تمدوها ، وإذا ذهبت إلى ملعب من ملاعب (المرك) رأيت عجبا ، حصانا تشه لا يعقل ، تفرز فيه النغمات ، فيتهر لها ، ويبل معها ، إذا حلت مثلا بحركته ، وإذا انحنفت ، انحنض معها ، مسيرا لها ، طرويا بها ، ويبلغ منك العجب أشده وأنت ترى أفعى صغيرة المسبح ، بشمة المنظر ، قد استغلت يد ماهرة ، فرامها بالموسيقى ، فقدرتها أحسن تدويب ، وعظمتها أعلبا وحركات تقوم بها عندما تسمع انغاما بخاسة ، وهن الجفان والأذن كثير من الحيوانات ، فقد كان للموسيقى فضل في تدويرها في طرقتها الرياضية خاصة ، وفي ذلك دليل على قوة سلطان الموسيقى حتى على الحيوان الأعجم .

هذا ، وإن الروح تطالب غذاءها ، وما غذائها إلا الأغانى والموسيقى .
غير العزيمه بنتر
مدارس مدرسة دنهور والتاثيرية

عمر الخيام

- ٣ -

بحث وتحليل

من القضايا التي يحار فيها العقل عما لوثة الجمع بين تقيين لشكل منها سلاحه ومعداته
ولشكل منها قوته وخطره، فقد ترى في النبي، مواب ويرى فيه غيرك عاسن، فإني أنت
برهنت على وجهة نظرك فيه برهن هو أيضاً على وجهة نظره، وإن أنت حاجت رأيه
هناج هو أيضاً رأيك. وهكذا تفلان في جدال مستمر وزراع دأب حتى تجتث الحنيفة
تأزغك أو نسكتنا مع نسلك كل منكما برأيه

هكذا كان مؤلف النقاد إزاء عمر الخيام، ففريق منهم يرى أن الخمر التي وسعها في
شعره وما يلازمها من الكأس والناس والساق لم تكن الخمر المادية - بنت السكروم -
وإنما هي ألفاظ اختارها رمز الهندات الاطرية. فقلدة هذه عنده كالذرة الخمر عند عسافها.
فأخذ التشبيه أداة تبيير لها بماطره ميثاقاً في ذلك بالطريقة الدوفية فهو إذا صوفى كعمر
ابن القارض، وحافظ الشيرازي

وبريد النظمي أحسن تلامذة الخيام ومرسوجي فذكره تصوفه، أن يلهنا من طريق
خبي أن أسناده كاذب من الأولياء الذين خصمهم الله بالسكرامة فبقول: كشت كثير التحدث
إلى أسناده عمر الخيام تحدثي ذات يوم قال: « سيكون قبري إن شاءت الأقدار في حوت
تتمر يد الصبا والشمال على رفاي جني الورد والياحمين » ففكرت وفتشاً فيها قال لاعتقادي
أنه لا ينطق لغواً ولا يقول عبثاً. وانتقني أي تركت نيسابور بعد ذلك. ثم عدت إليها
بعد مدة فأرعتني إلا غير الخيام بجوار بيتان أغنني بانبع الجني ذاتي القطوف وقد مددت
أغصانه ظلماً فوق ذلك التبريح ونشرت ذوائبها عليه، ثم طاب له النور والزهرة والورق
التضير، حتى أخذت آثاره وطست معالمه:

وعندي أن هذه الرواية لا تبيد رأي هؤلاء إلا فإدلة مقنعة. إذ كثيراً ما تصيب الرمية
بالزعم من ضعف رأيها فلم يقل النظمي: إن الخيام لا ينطق لغواً ولا يقول عبثاً:
لمرت عادية. أما وأنه قال ذلك فلا بد من المسك عليها بدم إقدتها. لأن كلام الخيام إما
جاء عن طريق الرجم بالغيث أو عن طريق الإيحاء كما هو النسيج.

وقوله أيضاً : ...
 فذكر عمراً قديماً وثمن ... عن جملة من فقيه السنن ...
 إن خير لك من أن تجتني ... عدداً من قديمه أو ندماً ...
 يجتني اللذات من أفس الدمام ...
 فما تقدم علينا شيئاً من خير الحيام ورأينا شعاعاً من مصباحه الذي كان يرتدى به في
 دنياه ومع هذا فلا يد من أن نطلب عليه عطفاً جزئياً لأنه كان أرفع أهل زمانه في العلوم
 العامة والفلسفية ولأنه كان في كلامه على الحمر أميل إلى المباهاة بها من الشرف العظيم باحتسابها
 محمد رسول الله محمد عبير الفقاه

بمدرس مدرسة بيت عمر الالوية بدمشق

من حكم ابن المقفع

- - إن طالب الفضل يغير بصر فائده حين أن يؤمق نظر الفضل فيغير عزمه ماراً في غناه بحروم
- - أن صعبة يلبد نشأ مع العلماء أحب إلى من صعبة ليبت نشأ مع الجهال .
- - على العاقل ألا يكون راعياً إلا في إحدى ثلاث - تزود لمعاد ، أو صرعة لمعاش أو لذة في غير محرم .
- - على العاقل أن يجنب عن المضي على الرأس الذي لا يجد عليه موافقاً وأن يثني أنه على يقين .
- - أشد العاقبة عدم العقل . وأشد الوحدة وحدة العجوز .
- - إلقاء الأخران وإن كانت يسيراً ، غنم حسن .
- - لا ينبغي للمرء أن يعتمد بدمه ورأيه ما لم يذاكرة ذوق الألياب ويغامر بدمه عليه ، فإنه لا يستكمل علم الأشباه بالعقل الفرد .
- - لا تؤاخذن خبياً ، ولا تصنعن عابراً ولا تستعنين كيبلاً .
- - قال رجل لحكيم ، ما خير ما يؤتى المرء ، قال : غريرة عقل ، قال فأن لم يكن قال : فاعلم علم . قال فأن حرمه . قال صدق الانسان . قال فأن حرمه . قال سكوت طويل . قال فأن حرمه . قال ليلة طليحة .

محمد رسول الله محمد عبير الفقاه
 بمدرس مدرسة بيت عمر الالوية بدمشق

العفاف

يسرى ويسر زميلاني أن نخرج باسم التعليم الذي نعمل فيه صحيفة تكون مودعا لأفلامنا ، ومناجح لأذهاننا ، وقد أفتحت كل أعينها فأذا هي جديرة لأعجاب ، كيف لا وقد تصدى رئاسة تحريرها رجلا من رجالات مصر الممدوحين ، الذين عرفوا بعرف لهم الناس مقدرتهم العلية وعرف لهم البيان تبوؤهم وتقويمهم ، وقد طحت قسي في أن أكتب لأمرض وأعمل لأجيد ...

رأيت أن أكتب في العفاف ، وليس العفاف كما يزعم بعض الناس في طول النياب والضبط على المرأة وسلبها حريتها . بل العفاف فضيلة تنزهها البيعة ويدعمها التواضع الصحيح العفاف هو أن تعري المرأة حرمة دينها فتعمل مالا يخرج عليه ، ولو لبث بوابها ذلك إلا إذا نالت من أمور دينها فسقا بؤهاها إليه ، وإلا كانت ماجنة ساقطة خبيثة . متركبة العفاف هو ألا تنته المرأة بالمدينة المحفنة فتبصر في ميدانها شوقا لالتئام أن تعود منه إلا آتمة جانبية .

نحن نترج إن السكالك لأن لنا فيه نسبا عريفا ومزيجا عميقا ، فعمل في إمالة التمام وكشف القناع وعري الدين وظهور الساقين السكالك الذي نقشه ، والعفاف الذي نترج إليه ... !! لا لا . في أمهاتنا الأوليات فضل وغناء ، ولوورثنا عين أعمالنا رأينا عسدا غير هذا نوعها هو أشبه بالمأضي يوم وفقت المرأة ولما سر دينها وأزع قوي وقلب أبي ما سابت أمة حريتها إلا واعتورها السفرة ، ولو ندرجت أير التاري فقرأت تاريخ المرأة يوم كانت مصر عزيزة الجانب قوية الجناح ، رأيت ثم رأيت عملا يهرك وغناة يسرك ، وقد زعنا اليوم إلى تقليد الغربيات فلكننا طريقا زلقا وفارينا مودعا يعيننا العدم منه ، ولو أننا زعنا لثرات أمهاتنا رأيت مصر في مصر اليوم ، خذاتك اليوم إن أيام الشباب فضيرة وعمر الصبا أسيل مرعان ما يرون ، بما لقبنا لا بلجان إلى العفاف والظهر وأنبعا غير وأبني . وما لهن لا يرتدين شعارا سدا العفاف ولحمته الضيقة ،

« ما أعظم المزمع لدين الله القاطعي فتح مصر بلغه أن تساه فصر الأمة يد أغرق في الترف فقال : الآن فجت مصر » ومن هذا تبين أننا عنوان جيد إن زعنا إلى الجيد ، وعنوان سقوط إن زعنا إلى السقوط ، وما أن يجري في عرفنا ذلك الدم المسمى الزكي الطاهر وتبني إلا تقليد الغربيات ففسقا ويسقوماتنا سقوط أمة بأمرها ، والآن نهاية بالهبة قينا لنا إلى أن نطلع بنا العتبات .

أهم شرح فخر الأحمري كسلا
 فريد يطلع يتوهمه ... ما معناه ...

الآلم وضرورته في الحياة

حينما يكون المرء من السعداء تعرف أجنحة المنامة ، وتفرد أصوات الطرب في رياض قلبه ... وعند ما يكون من التمساء يحترق قلبه من لواعج الأحزان ، ويجول فيه الشقاء ، ويشغل تحببه ، وتكثر ذفراته وأناته ..
ومن الحياة الثانية يتولد الآلم في القلب ، ثم تصل ناره إلى مفلة العين فتغادر جودها وتذرف الدمع المذوار .

قال رسول يهدينا إلى حقائق الحياة ، ومرشد جبار يبد لنا فصولها وحكمتها ، يظهر بناره النفس من كل خبيث وفيح ولا يتركها إلا بيضاء ناعمة تنسك معنى الحياة ...

الآلم يعلم النفس الرحمة والعطف والحنان. فأذن من لم سل دموعه حبرة على المشكوبين ويخفق قلبه حزنا على البائسين فذاك الذي لم يذق الآلم.. وكيف إذ يحس بالشفقة والرحمة؟ وكيف يعرف موضع الأذى من قلوب الغير؟. حقا إن الآلم من أهم لوازم الحياة ...

أى عامل عدى الظالم إلى الاعتلاج عن ظلمه إلا أنه ظلم مرة أو مرات فتأجج قلبه بنار الآلم واضربت أركان من وطأته؛ فأحس بحال المظلوم وأمس ظلم الظالمين فأقسم أمام ضميره ليسكون من العادلين؟.

وأنت أيها المحسن البار لمواظبتك؟! هل ولدت وسجية الأحمقان؟! كلا وربى!! فلا بد قد ذقت مرارة الجوع مرة ففكرت إحساس الجائدين. وعندئذ أخذت على نفسك عهداً لتساعدن بمقدار استطاعتك الموزنين ..

وأنت يا مشيد الملعب أو مشيرا بيناته أو مساعدا فيه بمجهودك أو بذكاءك .. ألم يحزنك الخطر يوما ما فوفقت بين برآن البئم أو التقرأهما معا ، فأحسست بوطأتهما وأشدقك القدر فدفعك هذا إلى إلمة هذا البناء ، لنضم بين حيطانه من همى العقاب مثلك يتبعون؟ وهل يا واهب الألبان وقفا المساجد؟ أنت دفعت بأفدتك إلى الأوقات هكذا والسلام؟ كلا.. فلا بد أنك ذهبت باحثا في أصول الشرع الحنيف فتهمت التواب والعقاب والتبعم والجحيم ، فأخضع قلبك من هول العذاب فقدمت لنفسك حنة طيبة

وهيات لآخرائك المسكين الطاعة لذمتك يوم الحساب.. يوم لا ينفع مال ولا بنون ..
وأنت أيضا يا بنى المشى .. هل دخلت قلوب المرضى المعوزين ، حتى است قروح
أفئدتهم ، وسمعت أنات فؤادهم ، فسمعت بنى من العطف عليهم ، فأجزلت لهم من
مالك ، وقدمت إليهم شيئا من نعمة الله عليك وأنت مطمئن . فتبسط ؟؟ لاشك أنك وقفت
بين أزياب المرض يوما ما فتألمت من شدته ، وشققت بحمله ، فقدمت هذه المشى وأفة
بهؤلاء المرضى المساكين ..

وأنت يا من كنت تسير على القدم فى أسفارك . لم اتخذت الفطار بدلا عن حمارك
أو حصانك ؟؟ لاشك أنك تبيت أولا ، ثم قدرت تهب حيوانك ، فمرفت أن الحيوان
يحمس ويتألم كما تتألم أنت سواء بسواء ، فساكنت طريقا أيسر فيه الشفقة والرحمة .

قالام إذن خير ناصح ، وأقدر مرب ، ومن لم يحس به فقد تكذب عن الطريق المستقيم ،
وجعل الإنسانية الخفة ، ولم يعرف معنى الأبناء ...
فيا عين أتولى الكثير من الدموع ... ، وبأقلب أخرج تأوهانك وآلامك ، وبأدموع
انهمل حتى الحدود وزاحى الإجهان لبيدك الألم رحمة وشفقة ، وعفوا وحسانا وبراً
وإحسانا ..

أبر الهامس اسماعيل
بالاسكندرية

أبى .. !!

ووقع الخطب عندهم عصب !!	بنوك وقد قضيت فدوا جبارى
تعالى فى حلوكتها التحيب !!	تلفت . ذى لباليهم دواج
ليسمع من قلوبهم الوجيب !!	ولو شغلوا بصمت عن بكاء
وباد الهوى وانقطع الدعاب !!	أبى ! ماذا دهالك ففتت عنا
وإن طال المدى منه نصيب !!	نوسدت الترى ، ولكل حى
كنى فخر ذواك الأريب !!	أقول لتفرك المعبود فضلا
وقورا ، لايناب ولايعيب !!	ترباك كان فى الدنيا أميرا
أبى لمصابه التمع السكوب !!	سأبى العمر أنديه ويومى

راتب سليمان حماد

الزرة السيدة

الغــــــــــــــــايات ٥

وعقبات الغايات أي كل نوعها وأي يكون وضعها شجراً يعترض مدارج الأفاضل ،
ووحدة عهد نورا سيف الصدور بلا مساس . فالعقبة لفظ تنطق به تقيلاً على لسانك ، ومعنى
توقف عليه مرشحاتك في كل أوقانك . تذكرها النفس التي طالما خربت في لياليها
الدامس وغلامها الطامس ، فتتقطع حمرات وتصعد الزفرات وتقول « إن في ذلك لآيات »
أول من صادتنا من الخلق أبونا آدم عليه السلام ، ثم صارت سنة إلى ذريته ، وما أرسلنا
من رسول ولا نبي إلا إذا نحن ألقى الشيطان في أمته « وسواء أكانت نسية أو محنة
فابطلوة لقب يسمى به منجزها وبطاه بائزها . لما فضل جلي على هؤلاء الذين كانوا
منها بأمن إذ فتحت آذانهم وفتحت أذهانهم . كان هذا جيانا فملت الكرك والقر ، وكان
ذلك مهاناً فأرتب الضرع والدر ، ولبس بها المنثر ثياب المعثر ، وأوتقت الجبار قيماً ولم يمهله
رويدا . في كل يوم تأملنا سينائها بأحاديث كالشمس وضحاها ، يسودنا مغزاه ، أو يسرنا
مرماها . فهذا الولد عقبة . وجهه أبود إلى خير فعاد صغر الدين ، ثم انغمس في قباته
واسترسل في شهوره حتى ذهب به الشراب والشباب . التمه أبود معنا فلم يجهده ، وتمناه
فقيدا فلم يفتقه ، ثم راح يحمل عنه ما يتبع فيه ، ويساهم في مصائبه بقدر ما يولد في قلب
أبيه . كان الأب غنياً فالتفر ، وكان في رخاء فأعسر . وأصبح الولد ليسر في قلبه حنان
يكفر به عن خطيئته ويخفف على أبيه وقع جريرته ، فتأمل الأب بقول القائل بالأمر :

فلما بلغت السن والغاية التي إليها مدى ما كنت فيك أو مل

جملت جزائي غلظة وفضافة كأنك أنت المنعم المنفضل

وهذه الرأفة عتية : فهي لا تفهم معنى طيباتها . تسمى إلى جاراتها ، وتعمل نفاقاً
أبنائها ، بغار مشغولة أو جاملة مجرولة : مزها جحر ضب ، وخطبها أي خطب : لانسر
الرجل إذا حزبه شير ، ولا تسم إذا جذبته خير . يدعى بعلها أن تكتماً من حائق ، أو هوى
من شاعق ، أو يفتقر عليها ببيان كالمهم ، أو نصيح جزوا للمقبان والرحم . وهي متعلمة تقرأ
ماتبذل وتكتب فتتغزل ، تتفن البغاق وتتفن في وسائل الأبقان ، تصفى الرجل لاسها ذات
وجودان رفيع وبشر دقيق ، تحبها فيه وطرفتها سبة . رفق التعليم شعورها للشر ، وودرها
على التقليد لتعمل ما تريد ، فلا جياء ولا دين ولا حرج على الآتئين . كرهها الزوج وضاق
بها وحقرها ويرم بحملتها . بعض بنان تدمه على أخرى من دمه ، ويضرب يده على فمه ، لاقتنائه

يزوجها واخذاعه يهرجها ، يقول في الناس إذا - حين عنها إنتقامها :
 وما غرني إلا خضاب يكتفها وكحل بعينها وأتواها العفر
 تزوجتها قبل الهلال بليلة فكان عانا كنه ذلك الشور
 وهذا الماكم عقبة : أهل أمتهم منصرف عنها : بيد منها ، باب أمتع من عقاب
 الجور ، وقلبه مشاعر من تمام اللو ينال على قول القائل :

قد كان بابك مفتوحا لقاصده والبروم أوسع دون القاصد الباب

له عيون تصور له أمتع بصورة جرفه شوهاء كالجوز الشمله . نر الماكم من
 الأقبال عليها ، ولم يستغ الركون إليها ، فلا بيان أخيم عليها الرخاء أو ذهبت حرخة
 في فضاء ، فلذاذته لادكانه الماكم بأمرائه . يسر له القوم البغض والجماء الحفص ، يترصفون
 به الدرائر والبركان النائر . والديون يرأون في شيهم ويستترئون مرضي بغيرهم ، والماكم
 في تباريه لا يحفل بقول نصر بن سياره :

أرى خلل الرماد ومريض نادر وبوشك أن يكون لها ضرام

فإن التبار بالدورين تذكركي وإن الحرب أولها الكلام

وأمتع تستيقظ بعد غفلتها وتندير له صفحتها ، فتهرب بعد نوم وتخلع قباب النوم ، وتستعير
 من قرصا عزمها كالاساطيل وتحطم أسوار البسبيل ، ثم يهتأ العاصف والبرقي الخاطف ويذب
 في عروقها دم الحياة بعد أن كان ينعثر ، ويقوى عظامها وده كاذ أن يتسكمر ، وإذا هي
 تشد قول المتنبي :

عش عزيزا أومت وأنت كريم بين ملعن القنا وحلف البنود

واملاب العز في لثني وذراقل ولو كان في جنان الخرد

وهذا الفخر عقبة : حيزني عن ملينتي ووقت خائلاني وبين غايبي فوالهي موفورة
 وأمالي مشفارة ومنشورة ، والمال الذي هو عصب الأمور ، وجناح الطيور وكهيل كل صبور ،
 معرض عن ناه مجازية مشتغل بأقل مني ، يسوق له من خيله وكنائمه . كم كنت أود أن
 أمرح في خير عيش أو أكون رب جيش ، فأجلب لأمي ناقدا أو أدفع عنها وانما ، يدل
 أن أمسيت كمريض الجناح يتبع في وكره حتى يأتي الله بأمره ، وأبكي معتزم أن أخرج من
 حيفا التبد وأغور وراه كل صيد ، حتى أروى من نفسي هذا الصدي ، أو أجد على الدار
 هدى ، ولنا في العظمة أسوة والسيرم منا حطوة ، وهذا قول السكاكيني :

لا تحسبوا قدمي عهد الذي فلقه يكون ما لم يكن يوما بحسان

ولا أقل من أن أوان الدرس وملا بالعلم زوايا النفس حتى لا تحرم بلادتي من الساني

ومن ثمرات جناني، فأقن بما يشي الفؤاد أن تتقدم بما عندك من زاد، إن لم يكن اليوم شهراً
فقد يضحى رباناً جنياً، أرأيت إلى عبد الحيد كيف نقله لما طرقت حتى صار طائر آخر به آفة
ومصر في حياة الكنيرين عاقبة : فهذا مصري عجم عود الدهر، وأكسبه اليوم والشهر،
تراد كالقادة بيسيرة وقادة وفرجة تقادة . يبر الكنيرين من أصحاب المذهب النقيس
والملطوفين في باريس .

لو أسندت إليه أمور مهمة ومنا كل مدلعة للكل أنخذ من سهم في مسالكه وأقن
أن يعب البحر إن ساحله ، جده - آمول - ونفسه تناف لمدون ، وما هو بدمعة وبه يجنون ،
ولسكنه في بلاد المعجائب والحب .

يتساءل الناس عنه من أين حضر وكم من الشهادات استحضر ، لأن وجدوا جرابها ، قالوا
وهل له ركن يعرف عليه نوملجاً باجاً إليه ، حتى يقدم عند له نخداعه ولا يبره بأكامه ، وهو
لا تحترم عبقريته . ولا فسكرته ووريشه إن لم يكن صامب كيت وكيت . أو رب بيت
أو محل لمل وليت ؟ إنه غافق والقنوط حايغه ونافق والقيمة أليفه . لا يتذكر بلاده إلا ناد
بالظن وسامها اللين . يقووب أمها كلاً رأى فظا من أسعد الناس حظاً ، ورأى الرؤساء
يزوون أمام النبوغ ، وإن ظرفان مزعزع الأركان مهمم البنيان ، ورأى اضطراب الحال
لا يختلف فيه اثنا :

ولربما رجع الخسيس من الخصى بالدر عند ترايح الميزان

عبر الفاعح العبير

عيد الضحية والفداء

يتألق تاج الفذحية والفداء مساندة (١) على رموس الجامعين والشهداء في اليوم الآخر
الأبلج ، يوم العيد الأكبر : فحسوا رموسكم ، وسائتر تاروسكم : أنحن بالنتاج خلابون ،
وبشرف التضحية جديرون !!

يوم أكبره العرب في الجاهلية ، وركزه الألام علما حفاة ، وجعله كأمسا دهانة يشرب
منه المنسون أفوزين العزبة والتضحية : أليس الإسلام ملة أبيكم إبراهيم نحو شماكم
المسلمين من قلى ؟ المرحي أبها الديند مزيجي ؟
فيه تقدم سيد المضحين إبراهيم ابن تارخ (٢) وقد بلغ من التكبر عتبات بولاه وقلة

(١) كل سنة (٢) والشهيد إبراهيم ولله آزر

كيدته يستعمل . تقدم به إلى التضحية العظمى « فلما بلغ معه السعي ، قال يا بني اني ارى قى
المقام انى اذبحك فانظر ماذا ترى : قال يا ابت اقبل ما تؤمر مستجدي ان شاء الله من
الصابرين : : : : »

عشته نهراً بالحياة وما فى الحياة ! فأعظم إبراهيم واستعمل ...
ابتلاء « تكاد السموات يتفطرن منه ، وتخشى الأرض وتجز الجبال هذا ... »

لا يقبل متفهي (١) : « ما يبلغ هذه المبالغة والتصفى تخر كل يوم بأتمناه
« المتعجبين » ٢ . على رسلك أيها الزوام الموهوم ! فا كان الاتجار يوماً بطرلة ، بل خلة
مرذولة ، إذ لم يكده بغير هؤلاء جودم (٢) العاثر حتى ساءوا الحياة فزكوها ففرلوا من أول
انقلب أئماً .. حضعوا شجرتهم خيفة الرماح والأعاصير . . وهذا منتهى الجبن والتمسار
وإن ليسوا ثوب الزمولة فى غير جوداد ! إن هذا من زهرة النبوة فوق شجرة الرسالة ٢ :
تضحية الحياة مرشاة لواعب الحياة . هذه هى القدوة العليا لتضحية ، فأعظم
إبراهيم واستعمل ... »

خذ بيدك ضلماً . وقل له : يا بني انى أريد أن أضربك عصاً . . ألا يكون مخالفا
عصياً ؟ يستجد المارة ، ويملاً الجور صرامنا ! ولكن استعمل بن إبراهيم وكفى « إن الله
اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ، ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم » كذا أن يتعلم فرع النبوة لولا رحمة ربك « واديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذبتك نجزي المتقين . واديناه بذبح عظيم » ..

التضحية فى غير من ولا من . . . (٣)

التضحية بأمر ما لدى الإنسان : هى التمرة التناضجة لشجرة الرجولة إذا رويت بماء
البطولة . . هى قيم الحياة على حقيقتها . . : هى طريق الخلود !

إن المتضحين الخيرة هم أبطال التاريخ . . وإسهم اليسيون آلاف السنين بيننا الجبناء ، لا
يعيشون غير عشرات من سنين . .

لست إنساناً بهذا الجسد الذى نلبسه ونتمنى فى ترقبه من أثر الجروح والأمراض التى
تعمل فيه — بل إنسانيتك بما بين جنديك من قلب عظيم أو حقير . . وليس قدوك بما
أودت (٤) من مال أو جاه . . . بل بما تقدمه لنفسك ولا مبرتك التى تنمو فتصير « طائفة »
ثم تكبر فتصير « أمة » ثم تعظم فتصير « إنسانية » من خير أو شر . .

فإذا كنت « بنا على نفسك متبيناً — عند الحاجة — « بربك » الذى يتلف نفسك

(١) جمع منه بالأمور (٢) عظيم (٣) ركوب (٤) ملكية

فأنت أهون على التنازع ان يمتدك كلمة واحدة فكم من الملايين عاشوا وماتوا لم يحس بهم التنازع ولم يسمع لهم وكذا...!

ومن الناس من يحس التضحية سعة لها منها ، فأذا ما أخطأ الرمح عدته مغبوتاً ؛ إلا ان التضحية الحقة لا تمن لها إلا راحة الضمير بتأدية الواجب .

ومهم من يحس التضحية ذمها من الخوس ، وبهم أن قوله تعالى « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » معناه لا تتعلموا لا تتسكع وتدبكم وبلاذكم ما بعد ود بالفرور على أجهادكم ؛ ليس هذا . . . وإلا فقيم قوله تعالى « بأبها الذي حرض المؤمنين على القتال » ؛ بل خنوع المرء واستسلامه بقتل نفسه الرجولة وهو التهلكة الدورية ؛ وإن مسخ الإنسانية لأشد إهلاخ من حر الرقاب لأولى الأبواب !

بوقفة ^(١) التضحية تصغر أبطالا أو تظهر رجالا . . . فالنفوس الصغيرة تنامت من نازها أما النفوس الكبيرة فتخرج متلاثلة بذورها . . .

وإذا كانت النفوس كبارا تبيت في مرادها الأجسام

ممن تحب التضحية ؟ وفي أي ظرف تكون ؟ !

- قال لا بد من الأجابة عليه ، فقد ظن المتعبرون أنهم يتاج التضحية جديرون . . . وشن بعض الناس أن التضحية بالكرامة أو الرجولة كلها في سبيل « الديس » لا مأخذ عليها ولا معادن فيها ؛ أليس حب البقاء غريزة في كل ذي روح ؟ !

لتضحية معايير ومقايير ؛ وظروف ومناسبات ؛ فبما هي بديرة هينة لا تندو تعبها للجسد ؛ أو إغافا لبعض المال في سبيل الجماعة . . . إذا بحرلرتسا ترتفع ؛ وإذا هي اجتمول للألام المريرة في سبيل الكرامة . . . ثم إذا همسا تعدى إلى التضحية بالحياة إذا نقاب الدين أو الوطن منك التضحية بالحياة ؛ ولا عجب فالرومان هو الدنيا . . . والدين هو الآخرة !!

لهذا إذا دقت أجراس الكرامة استيقظ الرجال . . . وإذا نادى الرومان هيوأ . . . وإذا أذن الدين ليوا . . . فهنا وقت الأقدام وظرف التضحية !

أما أولئك الذين (يضحون) بكرامتهم في سبيل المادة ؛ أو يهدرون رجولتهم إبقاء في زعمهم - على المنصب الأجوف والجساء المرتف . . . والذين (يضحون) بشرفهم وملكهم في سبيل أحط التنازع ؛ فقد فسدت لديهم -م المقايير وكسدت سوق التضحية . . . لبيت مقاييس التضحية نزوات الرغوس وشهوات النفوس ؛ بل نبالة للقادة وشرف المبادئ والمثل العليا . . .

محمد عيسى موسى

تعب العبيد وهو الأحماد ؛ وعرضت يدوتنا في سبيل الاذانية بطور

(١) سورة صافات (٢) ؛ باب تبة القلوب والمادق لتفتيها من الاغلاط .

شؤون المعلمين

نهضة أطر بنامها ، وما تزال نظريتها ، وأحجيتها مهسا ، وانطباقنا بنتائجها ، تلك نهضة وزارة المعارف لحشد معاهد التعليم الأخرى بالبين والبنات ، التي بدورها مجال الوزير بطوائف المبعوث على هذه المعاهد الشعبية ، بتدوير إليها وبين الأهلين من أربابها .

ولقد بينا من قبل أن معلمي التعليم الأخرى هم أشد الناس غبطة ، وأكثرهم رغبة في امتلاء مدارسهم ، لأن في بقاء المدارس ضامنا لوجودهم في صمامهم ، وفي امتلائها بالنشر ، راحة لذئابهم ، وخلصهم من مؤاخذة رؤسائهم .

في خلال هذه النهضة المباركة يخرج شعور المعلمين بشيء من الكدر ، لا اعتقاد بعض الجهات الرئيسية أنهم المسئولون قبل غيرهم عن ضعف الأقبال على بعض المدارس ؛ وقد ازداد شعورهم بالآلم ، حينما رأوا أن من الأجراءات التي اتخذت لتحسين الأقبال على التعليم ، إيقاف دواب المعلمين في المدارس التي يقل عدد تلاميذها ؛ نعم ازداد ألم المعلمين لذلك وكانهم أملاوا أن الجهات المشرفة على التعليم لن تلجأ إلى هذه الوسيلة القاسية لاسيما بعد ما تبين لها أن تعاون رجال الإدارة مع المعلمين ، هو الوسيلة الوحيدة لامتلاء المدارس ؛

نعم إن معظم لجان التعليم الأخرى في المديرية استعانت بالإدارة فأحسننت الاستعانة بها ووقفت إلى العناية دون أن تلجئ ، لوقف المعلمين ؛ ولكن توجد لجان آخذت المعلمين وبالفت في الشدة ، ولقد سمينا إحدى ما حملت في مديرية القلوية ؛ التي تركت المعلمين وأمرهم يعانون ألم الحاجة إلى تقوية أبنائها واهتمامهم

ولا تدري كيف يستطيع أمثال هؤلاء أن يؤدوا واجبهم وهم جباري في تدبير أمواتهم ؛ ثم إذا شعر الأهلون - وهم لا بد شاعرون - بما اتبع مع هؤلاء المعلمين ، وانطلق المعلمون يدعونهم لارسال أبنائهم إلى المدارس ، ألا ينتقدون أنهم إنما يدعون من أجل أبنائهم المحبوسة لا من أجل المصلحة العامة ؟ ثم ألا تكون تلك فرصة قد ينتهزها البعض من لاختلاق لهم ومن تأصلت في قوسهم كراهية التعليم والمتمتعين في القري للعمل دعابة مضادة لدعاية المعلمين بنية إيفائهم ، ورغبة في القضاء على فكرة التعليم في قراهم ؟ فيخسر بذلك المعلمون ؛ ويحذر المصلحة العامة ؟

ألم يكن في مقدور اللجنة التي لجأت لهذا العمل أن توجه عنايتها لأثر ذلك رجال الإدارة في حث الأهالي على التعليم ؟ ، وأن تبحث وتدقق في البحث لتعلم المؤثرات الخاصة التي تحبب بالمدراس القليلة العدد لتتداركها ؟ فإن كان في سلوك بعض معلمينا ما يوجب أن يكون عائقا عن

الأقبال على المدارس عاقبة العقاب الذي يتناسب مع ذنبه ؛ أما الانجاء لحبس الأقوات
 فإنه بلا جدال يوجد نتيجة عكسية أو هو على الأقل تغير منتج إطلاقا .
 ونظن أن وزارة المعارف حينما أبحاث فاهمين على التعليم أن يلتجئوا لإيقاف رواتب
 المعلمين لم تنصد إلى هذه الحادثة ، وإنما هي تنصد إلى الذين قد يعملون من المعلمين انضماما الأقبال
 على المدارس ، لا الذين يعملون لجلب الفسء فتموهوم العوائق ولا يرفقون .
 ويسوقنا الكلام في ألم المعلمين إلى أن نذكر أن مصلحة التعليم ونجاحه يرتبطان إلى حد
 كبير بأهئناهم على مستقبلهم وشعورهم بالغبطة والراحة في عملهم .
 ونعتقد أنه ليس يكفي علمهم على التفاني في أداء واجهم أن يلوح لهم دائما بالشدء ،
 وأن يخوفوا بالتوبة ، وأن يندروا بسوء المصير ، بل لابد من وعد يقوم إلى جانب هذا
 الوعد ، لابد من نافية طيبة لهمسنيين كما لا بد من عذاب شديد للسبيين ؛ قال الله تعالى
 « نبي عبادى أنى أنا الغفور الرحيم ، وأن عذابى هو العذاب الأليم » . وقد ظمت على
 البيانات على أساس التبشير والإنذار ، والوعد والعيبء ، والثواب والعقاب ، وبين الله ذم
 كثيرا في الكتاب الكريم فقال : « رسلا مبشرين ومنذرين » . وكان الثواب دائما يتقدم
 العقاب والتبشير يسبق الإنذار ؛ فيها نحن أولاء بفذل الجهد وتتمم ونؤكد آمليين أن نسمع
 صوت التبشير مؤذنا بأن أولياء أمورنا نظروا إلينا نظرة العطف وتفتحوا لنا باب الأمل
 ذلك ما نرجوه مخلصين والله لا يضع أجر العاملين

ع . ج . م

الفقير

فؤاد مائه المـــــــــــــــــ	وجسم همد الفقير العسير
ترى شبيهاً يفيض أسى ويؤسا	ونمـــــــــــــــــه الحكاية والفتور
وتسمع أنه تترى كعبودا	فبعض إرهابه المـــــــــــــــــ مع التزير
تضاهه النعم فـــــــــــــــــ لم يزد	ولم يخفـــــــــــــــــ ل بشقوته الكبير
ينام على الطوى وله عيال	يمزق بظها الجوع المرير
فتدرف أهم دمـــــــــــــــــ عليه	ويشكو من تألم الصغير
منازل تهاب التراب فيها	نمرها المقارب والصغور
يررب يهررب الأملاس منها	كذلك اليأس من حول يطير
ويشق برعها بسندير شر	تتملها المناطة والصفير
ويجود التسلام بحار فيها	يضل طريقه فيها الضمير
هي الأيام بالشمى تراعا	وباليأس لها فـــــــــــــــــك يندور

محمد مصطفى المنيني

رياض الشعر

الشروق في القرية

من نظم الشاعر النازر

السنار محمد رفعت

موكب الشمس قد نحى بعد حين
موكب الأضياح والنور المورين
موكب في الحين مقطوع القرين
بتهادى فوق أعناق الرياح

ذاك قرص الشمس أو وجه النهار
قد تبدى ناقصاً ثم استعاد
وكسته من مرة بعد احمرار
فألهاب واعتمال وانتداح

وخيوط الشمس كالنير المذاب
وهي تجري مثلها بجري العباب
في ارتفاع والساع والهباب
وانخفاض وانطباق والفتاح

قبة المسجد لاحت في اشتعال
ألمب ذلك أم برق الظلال ؟
في رواء الصبح يكسوها الجلال
فهي صرح من صروح النور صباح

ودروس النخل يملوها الهيب
أبيض يبدو كما يبدو الشيب
حين يبدو الكون في توبه شيب
من نسج العجرا أو وثى الصباح

قد بدت في الشرفي أعلام الصباح
وتبدى الأفاق مردان الرشاح
وسرت في الروض أنفاس الرياح
تعمل البشر إلى كل البطاح

ثقل القرية في القعر المكونت
وزاهى الصبح من بين القصور
مادى الطلعة وسنان الجفون
بتهادى في انبسام وارتياح

أضت النوح من همس النسيم
وزها المشب على رطب الأديم
وتحلى الصبح ذو الوجه الوسيم
حامل الأنفاس مفلول الجناح

قارس بمعنى الطوبى في اختيال
رائع الاشراف موفور الجلال
لا يمل الكبر أو يشكو التذال
أشوب الجذاب لساع السلاح

ذاك ديك الصبح مذولى الظلام
مترق في السكر بمعنى في الغمام
صالح بالشمس والشمس تمام
أيها النوام قد لاح الصباح

وعدنى الراعي بظيماً في خطاه يتقنى بأمانته — بد الرعاة يقرع الأرض فترتاع الشباه ويهم الكلاب غورا بالباح	ألميب ذلك أم يبدو الزجاج في برين والتساع والتسلاج ساملع الذود كما يبدو المراج ؟ أم شرار في جبين الذر للاح ؟
ويهدت لعين أسراب البنات قد جلبن الماء صبحاً ميكرات صاححات ضاحكات مسافرات صبرعات في غدو أو رواج	أقبل المصدا مسرود القدوا قد أقام الليل من أجي المصدا لا يبل الكوخ أو يشكو السهاد يتنى في القشاه وانتسراج
قد تبدى كل شيء في سرور كل شيء بأهم مثل الزهور هاتف يشدو كما تشدو الطيور واسم الصبح يسرى في البطاح	هتف الفلاح من لحن بدع وتغنى خلف أسراب الدليبع عالم العيشين كالصبح وبدع ذئم البشر وإن طال التسكاح

الى الشباب

من صدر (روبرت هرك) الشاعر الانجليزي

مترجم: فؤاد محمد مصطفى المحمدي

يا ابن أختي : لقد كنت موكلاً بالجمال أنته . وازدادتكم فراقتم حنكنا
وجالكمنا ، فاستغنا بشركنا قبل أن تستغنا عليه
عمر أبي ديبه الحزوي

ما غدتك المصروف ، وانشق عبيده روحه ما استطلعت ، واقطف زهوره حامله عنك بشده وسروره ؟ وبأيدي البسلى غيدا منشوره ؛ لاقول ، حتى ذكاه الذيره وتنمغ به ، ودع تأخيره خيره الشر إن تدع تنعيره تل الخير والأمانى المستخيره	إن أنك الزبيح قائم طوره وانتهز فرمه الصباح وباسكر فيم هذا الذروف والدمر يجرى تجيم اليوم زهرة الزوف نهبها وشحوس الساه يهبها أمناب خبر عمريك ما تقدم ، فتنم تسر الوقت ، واتنمغ بزمان وزوج مني استطعت زواجها
--	--

صور وأحاسيس

- ١ -

سيرت جهدي على بلائي ولدت بالفضل من نصبي
وعمدت بالبرس من رجاى فقلت : آه على نصبي !

- ٢ -

تذرع المتعمد غيا فأكثر المكروب من حو
وبت ورد الكرام بها فكل من شاء صب منه !

- ٣ -

ونكر الدهر كل باد فلا ورود ولا مسدود
وقال : إنا على الأبدى نسير ؛ فلما : نعم نسير !

- ٤ -

أهلب في الضعف : ما رأينا أليس فوق العباد أفق ؟
نقالت القنوة : اعتدنا ا الأرض فوقى . فقلت : فوقى !

- ٥ -

وأمكن الضعف من قلوب تقول حسب الضعف حقه ا
فقلت لقوم : من يجب إذا أماد الأسير رقه ا

- ٦ -

نوشح الدهر بالظلمة وآثر العيش بالقنوة
فبما بالخسر والندامة من عاش يوما بنير قوة

- ٧ -

توبت الميت المعجب وضيف في غله المعجب
قد استحي الدائن الرجى ألا منى يستحي للدين

دمعة على فقيده التعليم

الآنسة ورد صالح فخرية - المدرسة بمدرسة شريين

هل تخفى القيد في الأجهات والمفر
 وهل يعزف الردي بالكأس مبرقة
 ما للعدايا استقلت (١) كل حائجة
 هي العجاسة خيالات مزخرفة
 « ودا دماغ خضر » زهرة عذبة
 نزعرت في ضلال العلم ثم بدت
 كانت مثالا عليا في شمالها
 حكيم ابنه عمران التي وبت (٣)
 وما رأيت لها نريا (٤) تضارعا
 كانت مربية فعلى تبيض عدى
 وعالمها مارست غنا تنوء به
 واستبست ما استطات في وطيفها
 فغالها الموت في شرح الصبا ومحا
 « ودا د حبيبك من دنياك السنة
 هيا أسكني حنة الفردوس رانية
 شريين

وهل تنقل الغرائى طمعة الغدر؟
 في كل حين على الأفراد والأمر؟
 ترضى سنايبكها (٢) باللبا والشر
 لا يسبقين بها شيء من الغدر
 بها أكف الردي في ضحوة العمر
 فانشء في أفق التعليم كالكفر
 فأحرزت سيرة من أطيب السير
 بالطهر في شكم الآيات والسور
 في الأروحية (٥) والآداب والمفر (٦)
 كالنهر بالماء أو كالزئ (٧) بالمفر
 أولو العزائم تحت البأس والندجر
 من غير ما نصب تشكوة أو خور (٨)
 بموتها صورة من أبداع الصور
 تشدو بذكراك شد والظير في السحر
 جوار عيال ذى التورين أو عسر
 من محمد البفردى

الى النفس

وما العاصى قد شغفت بجهها
 سالكت سبيل التي في مبة الصبا
 فباوئج تنسى هل تنوب لرشدها
 وتخلع أبواب الفساد وترتدى
 فزادت فؤادى ذلة وعذابا
 ولم أستمتع بعبد المسير إياها
 وترجع مما نالها وأسبابها
 رداها من انتوى بين الأوصيا

(١) - (١) وكبت (٢) حوانرها (٣) وصفت (٤) مثيلا (٥) للرومة (٦) شد الحيا
 (٧) السحاب (٨) ضف (٩) اللدائ

<p>وتسمى عذابا جاءها عن جبهة فقد قال رب العرش في آي ذكره وإن جنائي لا تضيق عن الذي فيا رب أسبغ نعمة اللين بيننا وباربه فكشف ظلمة الجهل والغرور وماعى سوى عفو الكريم مناعة</p>	<p>وترجو من الولي الكريم منابا وأصبح عن ماس دنا قانبا رأى الخلد في التقوى وخاف حسابا وقوم أمرا لم تقم أحقابا عن الناس واستر منهم ومن مابا ومن لى سوى الزمى أطرق بلايا</p>
---	---

عبر الهى غالى

مدرسة مجلة القنطرة

يا قلب هون عليك

<p>يا قلب هون عليك اليوم ما تجهد هون عليك فإ تجدك موجودة هون عليك فإني لم أجهد أبدا الله في عون ذى نفس محامدة</p>	<p>فقد تحمك من إردائك الصمد على الزمان ولا سخط ولا حرد (١) شيئا عليه إذا ما ذبت أعتصد بيت من برح ما يلقاه بتقد</p>
---	--

<p>يا قلب كم ذكرايات فبك خامدة يا قلب كم فبك أشجان تشوه بها لا خير في الديش إن سيم العزير به ترجى إليه الخلوب الدم نائلة تقتله حيث كفى الناس غافرة كانه قسور حلف بدمعه وليس كالامر شيء يستعان به أفأ للناي كم يشقى وليس له</p>	<p>ماهاجها الشوق إلا راحت ترتمد عزائم الأسد، بل يعيا بها أحد (٢) ذلا وأعوزه في ضنكك السند من جسمه وهو يذى الضعف منفرد منه وحيث التأمى عنه مبتد ذل الأسار ويوهى بأسه الصفد على اغتيال نفوس أدها الوبد (٣) صبر على ما يلابيه ولا جلد !!</p>
--	---

<p>مال سئمت حياتي غير مكندل مال على بنس أجرى، بل على نصي ما للحياة على يراى تمنى فيه كأن عندي رائا للزمان فنا</p>	<p>عشرين عاما توى بي بعدما تشكد ١٢ في خدمة العلم يفتو أجرى المسد ١٦ هدى؛ ومال من الأقدار مضطهد ١٤ تنفك أوزاؤه إياى تنفرد ١١</p>
---	---

أمن قضى الغز مسروراً بلكه	كن قضاء عزيزاً كله إدد ١٢
أمن بصيب من الدنيا مآربه	كن يضل فلا يرى له أحد ١٣
أمن يذوق من الأملق أنسكده	كن بلازمه في عينه كزغد ١٤
عذى حظوظ إله الخلق فسمها	فليس يظن فيها اليوم متفقد
من ضائق ذرعاً بديناه فأحربه	ألا يؤزود في سميه السدد ١٥
فأطرح همومك وانقض عنك عثرها (٤)	فدالماً باد في أيدائها الجسد
واسهتر ربك فيما رحمت تشده	فله لهدد نعم الكافل الصمد

محمد ابراهيم عبر الله

ناظر مدرسة عمدة روح الأرواية

أيا فتاتى . . .

بحسب الجبسة محيق	والذبل فيه غريق
والعلم فيه سفين	فأطرح فيه ياقوق

عذى النصيحة فاعمى

تحس الزمان	توقظي إني الجبسة فاسية
فندمها	بأمانة نهى النصيحة بدية

عذى النصيحة فاعمى

أنت المني ورك العلا	أنت الضياء ولا عيب
أنت الميرة في الدجى	أنت مبددة السحاب

عذى النصيحة فاعمى

والدين لا تتلاخي	فيه الجمان ، ففاربي
عجيب الأثرنة فاحفظي	ذلك التبرج جني

عذى النصيحة فاعمى

بيت المناخر فاعمري	عز الأوائل فانشدي
عنك التروير فباعدي	أدى الأمانة تحمدي

عذى النصيحة فاعمى

موسى علي سليمان

مدرس مدرسة عمدة التنوير - مكة الكبرى

(١) العشب (٢) جبل بالمدينة (٣) شدة العيش و - و - الحال (٤) يؤزن متبر بالعباد

شؤون صحية

تسويش الأسنان

بصمم الدكتور عبد الباري الطهري

بكالوريوس في طب وجراحة الفم والاحداث من كلية الطب العراقية

يندر الآن أن نرى إنساناً خلت أسنانه من التسويش وهذا خلاف ما كان عليه الإنسان في الأزمان السالفة. إذ اختار الجاهل البشري في العصور المختلفة وجد أن نسبة تسويش الأسنان تزداد كلما تقدم الأعمار في المدينة وهذا نتيجة تلوث الأطعمة التي يتناولها في تلك العصور.

ومن أهم المواد التي تدمر الأسنان في تحضيرها وجعلها لا يذوب سهلة التناول لا تحتاج الى وضع المواد السكرية غير انية أحسن بالذكر منها المواد السكرية والنشوية. فالزاد النشوية تفاهن الآن طينا جيدا ثم تتحلل مرورا حتى تصير غايبة في النعومة فتصنع منها أطعمة سهلة التناول والتحلل، وقد لا تحتاج الى مضغ بالمرة، فإذا تناولها الإنسان تحتل ما بين الأسنان من طبقات مهاد سفرت فيصعب تنظيفها أو إزالتها فتبقى متكاثرة وتتخال بفعل الحموضة المسببة (البالين) التي في اللعاب إلى نوع من السكر يسمى (دكتروز)، وهذا الأخير يتحلل بفعل الميكروبات التي في اللعاب من حامض السكتيك، وبملاصقة هذا الحامض للأسنان يذيب مادتها السكرية التي تسكسها الصلابة والمتانة. فبيدأ تأكلها شيئا فشيئا حتى يقترب من الأعصاب التي في داخلها (لب الأسنان) فيضمر المريض بالمرض بالمعدن المشع على هذا الضرس أو السن، ويتألم إذا ما تناول شيئا ياردا أو ساخنا، حتى إذا انكشفت الأعداب شعر المريض بالمرض بالمعدن شديدا لا يستطيع منه نوما ولا زاحة، وقد يكون هذا الألم مصحوبا بخراج في الصدغ أو: أسفل اللقن، وقد يشمل العين أو العنق والخلق وذلك بفعل الجراثيم التي تصل إلى لب السن وتحتل منه إلى عظام الفك، وباختراق هذه العظام تصل إلى الأنسجة العميقة وتسبب فيها الأورام (المراجيات) السالفة الذكر وهذه من أعظم المضاعفات خطيرة حيث أنها قد تنتج تسويشاً في عظام الفك يصعب علاجه

خطر تسوس سن على غيره من الأسنان

تسوس الأسنان مرض غير معد ، ولا يكتن إذا وجد سن أو ضرس مصاب بالتسوس في جهة من القم ، انظر المريض أن يتحاشى المضغ على الأسنان في هذه الجهة أجمعها ، ويستعمل الجهة الأخرى فنتراكم بقايا الطعام على الأسنان في الجهة الموهلة وتتخلل هذه البقايا السائلة ، وبذلك تتلف معظم الأسنان والأضراس في هذه الجهة .

خطر تسوس الأسنان على الصحة العامة

١ - الخراجات السائلة الذكر تكون غالباً مصحوبة بحمى وقد ينشأ عنها تسوس

في الدم

٢ - عدم وضع الطعام جيداً بسبب الآلام التي تنشأ عن بعض الأسنان المسوسة . وهذا

يسبب التهاباً في اللثة لوجود طعام غير تام للمضغ بها

٣ - إذا وجد ضرس أو سن بلغ التسوس فيه حداً يجعله خشن الملمس من جهة اللسان ،

سبب التهاباً في هذا اللصق وقد ينتج عن هذا الالتهاب سرطان في اللسان قد يستدعي استئصاله

جراحياً . لأن من أهم أسباب سرطان اللسان وجود ضرس أو سن مسوس أو مكسور كثيراً

يؤدي اللسان ويهيجه من وقت لآخر إذا بلغ المريض سن الأربعين أو تزيد عليها

وقد انتشر تسوس الأسنان في الأقطال انتشاراً بليغاً وذلك لكثرة تناولهم الحلوى

وأنواع البسكويت المختلفة التي يصعب إزالتها من بين الأسنان .

والوقاية من تسوس الأسنان يجب اتباع الطرق الآتية :

١ - أن يعود الإنسان من سنه تناول الأطعمة التي تحتاج إلى قوة في المضغ لأن

هذا يساعد كثيراً على تنظيف الأسنان

٢ - أن يهتم أكله إما بتقطعة من الخبز أو الفاكهة

٣ - أن يظف أسنانه بعد كل طعام مهما قل مقداره باليد أو بالفرجون والمسابون

٤ - ألا يتناول مواد سكرية أو نشوية لا تحتاج إلى مضغ . - سلة التدخين والتعجيل .

وإذا تناولها فيجب عليه أن يظف أسنانه بعدها بمياه خاصة

٥ - أن يظف الأسنان وينعم سطحها إذا كان خشناً إذ كلما تم سطحها . يسهل تنظيفها

وقل تراكم الرواسب عليها . - إذا كان السن مسوساً فليذهب به طبيب الأسنان

فإنه إذا لم يذهب به طبيب الأسنان فإنه سيستمر في التسوس حتى يسهل عليه

إزالة بقايا الطعام من بين الأسنان . - إذا كان السن مسوساً فليذهب به طبيب الأسنان

فإنه إذا لم يذهب به طبيب الأسنان فإنه سيستمر في التسوس حتى يسهل عليه

التدبير المنزلي

في المنهاج - ٢

٥ - الرضاعة الصناعية

الارضاع الصناعي هو ارضاع الطفل من لبن حيوانى اجنبى يقوم مقام لبن الام عنى قدر الامكان ، وهو واجب فى الاحوال الآتية : -

١ - إذا كان عند الام مرض وراثى كمرض السل فانها تنقل العدوى إلى ولدها وتضعف قواها هى أيضا من الاستمرار على الرضاعة

٢ - عند حصول أمراض بسبب الوضع كالتيف فى الرحم ، أو التهاب فى السكتين ، أو تشنج قاعى ، أو حصى مثلية

٣ - إذا كان عندما تقر دم أو لبنه أو جنون أو صرع أو عدم نزول لبن أو حصول حمل آخر

٦ - الاغذية الاضافية

من حكمة الخالق جل وعلا أن جعل ظهور الأسنان علامة طبيعية لا تعدد العنقل للمرضى فلا يصح لنا أن نعلمي العنقل أى غذاء إنسانى حتى تثبت أسنانه . وطوله يمكن إعطاؤه شيئا من الاغذية الاضافية مساندة مع اللبن على شرط أن تكون خفيفة جدا - سهلة الهضم ، وأن تقوم مقام الرضعة المحدودة ، وإذا أردت معرفتها فعاينك بصورة الام الحكيمة والام الجاهلة اثنتين بالمدراس الأثرية .

٧ - الطعام

هو منع التعامل عن الرضاع وهو على نوعين : الحائى وتدرىجى - أما الاول فيكون بمنع التعامل مرة واحدة وهو غير جائز لانه يمرض الطفل لامراض كثيرة كالا-سهان والقيء والالتهاب المعوى والحصى وغير ذلك . وأما الثانى فيكون بتقليل عدد الرضعات بزيادة مقدار الاغذية القريبة مدة شهر أو شهرين فتقلل الرضعات أولا مرة فى اليوم ثم مرتين حتى تصل إلى الرضعة واحدة فى اليوم فيعلم العنقل بدون أى ضرر . ومن فوائد هذا النوع إمكان الرجوع إلى الارضاع إن لاحت ما يستدعيه ، وإذا لم يحصل شىء تدهن حلبة للمرضع بمادة مرة حتى إذا

ذاق الطفل مرارة الثدي عموماً، أو تبعد عن التطعيم أياماً حتى يسنى الرضاع
وأحسن المواعيد لتغذية الطفل فضلاً عن الرضاع، والخريف، والحذر من قطعه في زمن
التصيف أو في حالة مرضه أو في ابتداء دور النقاهة من المرض. ويجب التغذية في الشهر الثامن
عشر إلى الرابع والعشرين من ولادة الطفل.

٨ - غذاء الطفل بعد الفطام

يجب أن لا نلجأ إلى الطفل غير الأغذية الخفيفة مدة طويلة حتى تتقوى معدته وتصبح
قادرة على هضم الأغذية، فيعطي اللبن والدقيق اللين المسمى «فارين لاكتيه» والفوسفاتين
والسكرينا والبيض «المرشيت» ثم يندرج إلى إعطائه الشوربه والنباتات الغضراء والمطبوخة
والتفواكه الناضجة، وننبه هنا إلى أن أكثر هلاك الأطفال في العالم ناشئ من سوء انتخاب
الأغذية بعد الفطام فتري أهم أخطأهم إطعامهم الأطعمة المختلفة ويزداد ارتياحون كما ماراً بهم يتناولونها
بشره عظيم، طائفات أن ذلك يقدمه والحقيقة أنه يجب تلكبت معدية وإسهالات مهككة

٩ - ملابس الطفل

يلزم أن تكون ملابس الطفل خفيفة ناعمة لكي لا يتسبب الجلد، كما يجب أن تكون قطنية
يجتنب الطفل من تحريك أعضائه بكل سهولة. ويتصرف في اللبس على استعمال القمص
من الداخل، ثم يلبس حزام البطن في السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون استعمال الحزام بعد هذه
المدة إذا كان الطفل خفيفاً ثم يلبس ثوبه بسيطة ثم قطناً أبيض ثم يلبس بالملابس.
ويلزم أن تكون الأرجل دائسة لأن الأقدام تحدث متعباً واضطراباً في الجهاز الهضمي
ويجب تخفيف هذه الملابس أو تبديلها بحسب حالة الطقس. كما يلاحظ أن تكون ملابس
الطفل في الليل مائة الملابس في النهار

١٠ - الحمامة وحزام البطن

الحمامة قطعة من القماش الأبيض يستعمل كمنشفة لبول الطفل، وهذه الحمامة
يجب تغييرها حالاً عند ما تلوث ويوضع غيرها من القطن المستحضرة، ويجب على الأم بعد
تزع الحمامة الملوثة عن المولود غسل يديها مع إتقانها جيداً قبل أن تلمس المولود، كما يلزم
غسل الحمامة الملوثة بالماء المغلي والصابون ثم تجفف في مكان غير غرفة المولود.
وحزام البطن هو عبارة عن قطعة من القطن الأبيض تلف على البطن فوق التضمين لئلا
سهلاً، ويمكن الحصول عليها من محلات الخردوات وهي تباع بالمتري ويكفي الطفل بمتري منها

نقطع طعاما لاستعمالها أربطة تنير مع الملابس ومن نواتجها جفنة العمود القفري من الامواج عند حل الطفل وزيادة حجمه إذا كان نحيف الجسم .

١١ - النوم

كل طفل ينام جيداً فهو في صحة جيدة والنوم المتقطع علامة على اعتلال في الصحة خصوصاً اختلال الجهاز الهضمي أو الجروح ومواعيد نوم الطفل الصحية هي كالآتي :-

١ - ينام الطفل الصحيح الجسم في الأيام الأولى من عمره ليلاً ونهاراً في الغالب إلا عند استيقاظه لرضاعة .

٢ - عند بلوغه الشهر الأول ينام ٢٢ ساعة من الأربع والعشرين ساعة .

٣ - في الشهر الثاني والثالث إلى أول السادس ينام ٢٠ ساعة من الأربع والعشرين ساعة .

٤ - في الشهر السادس يلزم أن ينام ١٢ ساعة بدون انقطاع وتكون من السادسة مساءً إلى السادسة صباحاً .

ويمكن تعويد الطفل نوم الليل كنه كما تقدم إلى أن يبلغ سن السادسة من عمره . وما يحتاجه الإنسان من النوم بعد هذه السن يمكن معرفته من تقدير الصحة المدرسي الذي يعرفه حضرات الأساتذة المعلمين .

١٢ - أسباب عدم نوم الطفل

١ - الأكثر من الطعام في الليل وخصوصاً إذا كان الطفل نحيفاً .

٢ - الضوء والبرودة والجوع والتمراش غير النظيف .

٣ - جلب النوم قهراً كما يفعل بعض الأمهات من عز الطفل في مهده أو وهو محمول على الأذرع أو موضوع على الحجر أو باعطائه الثدي في فة وهذا الأخير مضر جداً فربما يسبب اختناق الطفل . ولتسليم جولات في شرح ظهور الأسنان والمخاض الثالثة بين الأمهات في تربية أطفالهن ومضارها .

١٣ - ظهور الأسنان

يبدأ بروز أسنان اللبن وعددها عشرون ، من سن ستة الشهور إلى الشهر التاسع ، وتنتهي عند سن اثنتين شهراً وهناك ترتيب ظهورها : -

(تاريخ الظهور بالشهر)

(نوع الأسنان)

من الشهر السادس إلى التاسع

سنان قاعان متراكبان في الفك السفلي

أربع فواعل في القمى العلى فاعلان
 من الشهر الثامن إلى الشهر ١٢
 جنبيان في القمى السفلى وأربعة أضراس أمامية
 ٢٥ * * * ١٢ * * *
 أربعة أنياب
 ٢٤ * * * ١٨ * * *
 أربعة أضراس خلفية
 ٣٠ * * * ٢٤ * * *

وهذه الأسنان تسقط ما بين السنة السادسة والثامنة

١٤ - الخرافات الشائعة بين الأمهات في تربية أطفالهن ومضارها

في قرانا وتحت سماء مصرنا خرافات شائعة بين الأمهات في تربية الأطفال ، لا يمكن اقتئالها منهن إلا بإزالة الأمية الخبيثة بسلامها الحلاله على عقولهن ، وهذه الخرافات كثيرة جداً لا يسع المجال بمرددها كلها بل نتكفى بذكر بعضها : -

- ١ - وضع الثأيم في حزام العنقل ليومئس
- ٢ - عدم وضع الماء على جسد الطفل لاعتقادهن أن هذا يضر بصحته .
- ٣ - الاعتقاد بشعوذة المشعوذين وإطاعتهم فيما يأمرون به وذلك كعدم إخراج الحيرة والملح من البيت المسمى في عرفهن « قلع الثيبه » وكبس خلخالين في رجل واحدة ، وطوق من الحديد في الرقبه
- ٤ - عقاب الأولاد بالتخويف من العنقريت ، وأبو رجل مسلوخة ، والببيع ، وبنت الله وغير ذلك ، فبأبها الأمهات : أفقن من غشيتكن ، وابتعدن عن هذه الخرافات في تربية أطفالكن ، لأنها تضر بصحتهم وتودم الجين المشين ، زيادة عما يلفظكن من الترهك والسخرية من أمثالكن في الأمم المتدنية .

(جمع وترتيب)

عبد العزيز محمد عبد أبو غريب
مدرس شبراخيت (قفص)

عثرات الأفلام

عند ما يكتب الإنسان قد يستعمل الألفاظ بحسب العربية الصحيحة ، بينما هي عرقون ذلك :

تكيد (فلان) المشاق	جوابها :	كابد
تنازلت عن كذا	• :	نزلت عنه
استلقت الأولاد	• :	قبلتها
أعدتلك كذا	• :	أعدت لك

زياد بن من ???

نفاً زياد من أم يقال لها سمية، واختلف في أمر أبيه أهو عبدة زوج أمه نأم حوران من؟ ولما كانت أم زياد بنتاً من بنات العرب كان للناس أن يختلفوا في والد زياد، فاشتهروا ما شاء لهم الاختلاف، ثم امتدوا فقالوا: « زياد بن أبيه » .

تعلم زياد ونادب وبرج وتقلب في الأعمال، فولاه أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عملاً، فأحسن القيام به، فمضى يوماً عيلى عمر وفيه أكبر الصحابة وأبو سفيان في جلة الأئمة، فغلب زياد خطبة بلغة لم يسامروا بئنها، فقال ضرو بن العاص: لله در هذا القلام، لو كان أبوه من قريش لساق العرب به معاه .

فقال أبو سفيان: والله إنى لأعرف أباه الذي وضعه في رحم أمه (وعنى نفسه) فقال له عليه السلام: « يا أبا سفيان! اسكت فأنت لتعلم أن عمر لو سمع هذا القول منك لكاد البك مريباً . »

ولما ولي الخلافة أمير المؤمنين على عليه السلام، كان زياد من أشد رجاله وأحزمهم، فولاه فارس فضيظها وحى فلاعها وقام فيها مقاماً مرتباً، ثم اتصل خيرة معاوية رضي الله عنه فساءه أن يكون من أصحاب على عليه السلام رجل مثل زياد، وأراد له لنفسه فكتب إليه كتاباً يهدده فيه، ثم كتب له آخر يمرض له فيه بأبي سفيان ويقول له: أنت أخي، فلم يلتفت إليه زياد بعد. ثم بلغ هذا الخبر أمير المؤمنين على بن أبي طالب فكتب إلى زياد يقول:

« أما بعد: فإني ولينك ما ولينك وأنا أراك أهلاً له، وقد كانت من أبي سفيان فلة من أماني الباطل، وكذب النفس، لا توجب لك ميراثاً ولا نحل له نسباً، وأن معاوية يأتي الإنسان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فاحذر ثم احذر والسلام . »

فلما قتل على عليه السلام، نجد معاوية في استنفاة مرده زياد واستأثنته وترغيبه في الانحراف في زمرته لينتفع به في تثبيت أطراف ملكه .

انخرط زياد في حاشية معاوية فنشأ بينهما حديث أبي سفيان واتفقا على الاستئذان . وأحضر الشهود إلى مجلس معاوية . وكان من بينهم أبو مرجم (وكان هذا خواراً في الجاهلية)

قال أبو مرجم:

« أشهد أن أبا سفيان حضر عندي، وطلب مني بئياً فقلت له ليس عندي إلا سمية (يريد

والدة زياد) فقال لهاها على طاول تديبها وذقر بطنها ،
فأثبت بها فخلامها ، فخرجت من عنده . . . !

فقال زياد : مهلا يا أبا عريم ، فأنا دعيت شاهداً ولم تدع شأناً !
فاستلحقه أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان وصار يقال : زياد بن أبي سفيان ، ويدعى
مدة عرفه فيها زياد بن أبيه ، أو زياد بن سمية ، وترب أحياناً إلى عبيد (فزوج أمه) .
كان زياد هذا أحد الدهاة ، عظيم السياسة ، قوى الهيبة ، صريح العقل ، شديد الرأي ،
شهماً فداً ، طيناً ، له من رجال معاوية المعدودين ، فولد البصرة وخراسان ،
وأشرف إليه الهند والبحرين وعمان والسكوفة ، وأخيراً كتب زياد على كتبه « من زياد بن
أبي سفيان » . . . !

من مائة حكيم الخفاري

المدرس بدوثة سنديس الأثرامية

وصايا وزير فرعون

من الوصايا التي عثر عليها في أوراق البردي ، وديابا أحد وزراء القرائنة : - أمجويب -
وقد ترجمها الأستاذ عبد الهادي النشار الشاعر المعروف ، وأما نحن فنقولها هنا :

١ - لا يدفنتك عندك إن الضرور والصلف ، بل تحدث إلى الجاهل كما تتحدث إلى العالم

ولا تحدث المهاراة والخائف ، مهما بلغ في الناس الشيوخ ووقيق الكلام أندر من نيس الجواهر .

٢ - إن تحدثت مع من هو أعلم منك ، فأحسن الاستماع إليه إن أن يوافق رأيه وأبك ،
وتجنب المهاراة ، ولا تقاطعه في أثناء الحديث ، وإذا كان قد شككك عليك في الخائب ، إذ لا

بدله ، فإن نواصتك في الاستماع ، بدله على غير ذلك الرأي فبك .

٣ - وإن تحدثت مع من هو في دؤجك ، فادبر على مهارته ، تمكن أحكم منه ، وإن
حين الإسماء فاز ذلك يرفع من قدرك ، ويريد في شهرتك .

٤ - وإن تحدثت مع من هو أقل منك ، فلا تقرب ، لأنك خير منه له وإن وجدت

منه استطاعاً عليك ، فدعه ينافر نفسه ، فإن غضب المناظر ، وتقوية له على حله الضعاف ،
ولا تطلب إليه أن يتملك ، ولا تصب عليه جام قهرك ، وإن كنت من العار أن يخرج نفسك

مشة !! ، وإن خطر بياك شيء من ذلك ، فانصرف عنه ، لأنه لا يلبق بنفسه قبلة .

٥ - إن كنت زعيماً للمهاراة ، فأنذر أن يكون في أخلاقك أخطأ فوضع لتنتهز ، وأعلم

شؤون الثغبات

أبرق الاتحاد العام لثغبات التعليم الأثري بالقطر المصري لحضرة صاحب المعالي كبير أمناء حضرة صاحب الجلالة الملك ، يأنس من معاليه أن يرفع مهنة المعلمين الأثريين لجلالته بتمتعهم بنهال الصحة واغتنابهم بشقاء جلالته .
والمعلمون يشهرون هذه الفرصة السعيدة فيضرعون إلى الله أن يمد الله في حياة جلالته وأن يكلاً سمو ولي العهد المحبوب بعين وعظيمة .
بمناسبة عيد الأضحى المبارك يتوجه الاتحاد العام لرجال التعليم الأثري بتمرض النهائي والولاء لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فؤاد الأول ، سائلاً الله أن يبعده وأمناله على جلالته وعلى شعبه وسمو ولي عهده بالخير والبركات .

• • •

يتمتع بحاس إدارة اتحاد التعليم الأثري صباح اليوم الثاني لعيد الأضحى المبارك بتدارق لتنظر في ميزانية الاتحاد والصحيفة واعتماد المصروفات لغاية شهر مارس سنة ١٩٣٤ -
وحرف إجازات عتائلة لورثة للتوفيق ومساعدة المنكوبين - والنظر فيما يههم الطائفة من الشؤون المختلفة ولخص المقترحات المقدمة إليه .

• • •

حصلت نقابة البحيرة على الامتيازات الاقتصادية الآتية ، ولعامل الكرنيه = حق التمتع بها :

أولاً : اتفقت مع حضرة الطبيب الماهر الدكتور أسعد فخري طبيب أول مستشفى الانكسوتوما والبلهارسيا بدمهور على تخفيض ٣٠٪ من الكشف والعلاج (العبادة بشارع الأمير فاروق بدمهور) .

ثانياً : اتفقت مع صيدلية الكاتب بدمهور (الأجروانة المتوسطة) على تخفيض ٢٠٪ للأدوية التي تقوم الصيدلية بتكبيها ، و ١٠٪ للأدوية الواردة من الخارج بحضرة .

ثالثاً : اتفقت مع الشاجر الشهير محمد افندي ملوخية البيقال بشارع سوق البنتو على تخفيض ٥٪ عن أسعار السوق الحالية بالنسبة لجميع أصناف البقالة وأنواع الحلويات .

وأبداً : اتفقت مع حضرة يوسف افندي الشحبي تاجر الخردوات بشارع خربت بدمهور على تخفيض ٥٪ عن أسعار السوق بالنسبة لجميع أصناف الخردوات .

خاصا : اتفقت مع الحاج محمود النبي منجد عربي وافرجمي بشارع الصافية بدمهور على تخفيض ١٥ ٪ عن أسعار السوق بالنسبة لأثمان الأفضة والأقلام وأجرة العمل .
* السكرنيهات * طرف حضرات رؤساء نقابات المراكز .
ولا يستأ إلا أن تقدم لحضراتهم جميعا . بجزيل الفكر على ما تمصلوا ، وثقى على حمة الأستاذ على افندي محمد سليم القاسم بأعمال سكرتير النقابة وحضرات زملائه الأفاضل في هذا الجهود القيم .

• • •

كذلك حصلت نقابة الموقية على الامتيازات الآتية :

أولا : اتفقت مع حضرة الطبيب النظار الدكتور عبد الحميد فهمي طبيب العيون بشارع المدارس بشبين الكوم على خصم ٥٠ ٪ في الكشف والعلاج للموظفين وعائلاتهم ، وكذلك مع حضرة الطبيب الماهر الدكتور محمد مبارك في الاسماض الباطنية والمراحة بشارع البحر بشبين الكوم على خصم ٥٠ ٪ أيضا في الكشف والعلاج للموظفين وعائلاتهم ، كما اتفقت مع حضرة الطبيب البارع الدكتور بقولا ناصر طبيب جراحة التيم والأسنان بشارع وستم بشبين الكوم على أن يكون الكشف مجانيًا والملاج بأجور زهيدة جدًا ، وأيضا اتفقت مع حضرة محم افندي على حجازي الصيدلي الشهير بشارع المديرية بشبين الكوم على خصم ١٠ ٪ من محضراته وأدويته المجهزة ، و ٥ ٪ من المحضرات الخارجية .

ومع محمود افندي أبو عجيبة تاجر منى فائورة بشارع المحطة بشبين الكوم على خصم ٥ ٪ ، ونوفيق افندي اندراوس تاجر خردوات وبدل بشارع المحطة أيضا على خصم ١٠ ٪ ، والأوسملى أحمد محمد سلامة تاجر ورزى بشارع سيدى فايد بشبين الكوم على حساب ٨٠ قرش تقابل البديلة التصوف ، ٥٠ قرش البديلة الصيفية ، ومحمد إسماعيل ساردير تاجر طرايش بشارع المحطة بشبين الكوم على خصم ١٠ ٪ ، ومع محل النزول المصود بشارع البر الشرقي على خصم ٢٥ ٪ للأفراد والمدارس .

على حضراتهم جميعا تقدم جبل الحمد والثناء ، ونوجه أنظار حضرات المعلمين الإتراميين إلى الانتفاع بهذه المزايا بعد الحصول على (كارتيه) الانحساد وبطلب من حضرة سكرتير النقابة أو من حضرات رؤساء النقابات الفرعية الذين يشكرون جزيلًا على بذلهم هذا الجهود المثلیم .

• • •

حصلت نقابة فناعلى عدة امتيازات قيمة من بعض حضرات الأطباء والصيادلة والتجار .
وستذبح أسماء حضراتهم في الممدد القادم إن شاء الله .

من حياة البائسين - ١

.. وأخذت الدموع على خدها الدابل ، وتمايبت من حروف طالما صرعت بواسل
فأصبحت منكسرة ، ولكن في حزن وكآبة ، وذلة ومهانة ، ومد البؤس يده السوداء
إلى ملائمتها الجربة ضامها ، واقتن ، في قناه قدها الملبس ثم حناها ، وانحنا نور شبابها
وخبا شذاهها ..

وخرجت بنفس واهية ، وقلب كئيب محزون ، محلم الأمانى مذبح ، يضطرب في
صدر ضاني عليه بعد أن كان به فرحا طرويا ، يريد الفرار من مقام طالما وقص فيه وغرد ولم
يعلم أنه سيكون رمسه ولا بد أن يلقى به حتمه ..

بتلك الحالة الالهية المرجمة طردها زوجها القاسي وعلقها يسكى على ذراعها المرتمش ،
فندمته إلى صدرها التحيل ، وقلب رطب ذراعيه حول جيدها المائل وينظر إلى أبيه نظرة
المستطف ، فلا يمن ولا يهلف ، يمترحه بلحن الفانورة البريئة ، بلحن حزين .. يا يا .. يا
.. يا .. فلا يرق ولا يرحم .

قلب مات ونحجر فلم يلب حتى أن شغف بحبها وهو عزيز ، ولم يقبل لها شفاعة حتى من
كبيده وتمرد به وأصبح الآن يطرحها في أحضان البؤس ، وهي ترضى أن تكون معه نيسة ،
ورماها بعد أن التذ بنضارتها ، وتعل من جمالها سنين .

لم تدور ... مالجاني ؟ أجنى عليها زوجها بانفاسه في بؤر القماد والقمجور ، وإدمانه أنواع
التخدرات فندى نفسه وأصبح ككرة تقاذفها أيدي الدائنين وساءت سمعته حتى فصل من
عمله وصار عبئا ثقيلا لا تحتمله الأرض وتأبى أن تحمله في جوفها ... أم جنى عليها جمالها
القائن ... أه ... جمالها عبون ناعسة ، فأنه في هدوء ، ساحرة في سكوت ، ولحاظ ... جارحة
وقبها دواء ... وجفون أمرة بأهدابها السود وفيها انبلاق ، ... عبون ... قلبية شقيقة ..
فأنه رجيبة ... صاعنة بلينة ... حادثة نائرة ... عبون ... جائرة وفيها إنصاف ، غار ينو ولكن
في دفاف ... وقتر بسام ، هو ككوتر الحياة ، ينهق عن أسنان ينار منها انثوؤ ، وشفاه
ينزوب منها الدميق ، ولسان ينظم نغمات صوتها العذب الرقيق .. وشعر ... وجيد .. وقد ..
وروح ... ونفس ... وقلب ... سحق البؤس كل هذا ، ولم يبق منه إلا ما يبعث في القلوب
الرحيمة أمي وأمي .

بإجمال ... هل أنت السبب في شقاءها ... ؟ ... إيه ... لبتك لم تكن !! أنت حياة ..
والحياة لا تكون في الرؤس ، والرؤس لا يكون في الحياة ... فلم حكمت هذه المسكينة ؟ آه ..
.. لبتك لم تكن !! ففتت بها ذلك الشاب ، وأوقعت في حياتك ففتت بها وأنت شهيدة ،
وأخذت من بين أسرة فقيرة جدا ، ولو تركت في فقرها لما ذلت مرارته بعد ما فرقت لفة
الحياة ورغد العيش ، ولكن ما اختبأ لها في بطون الليال الدرد لا بد أن تنجرح كزؤوسه ،
وتلبس أبواب نحوسه ... قلبك لم تكن لها بإجمال ...

ومشت منهذعة القوام ، تخطو خطوات الخائف العائر ، المضطرب الحائر ، بكاء الزرى
تحت قدمها برمس بالأين ، وبأسرها الكدر ومشى خلفها الرؤس وقادها النحس إلى
مكان خراب فسبح ، جلست تداعب ثغرها ، وتمزى به قلبها الجريح سكنت الطبيعة
جرحها ونبتت للفرقان فرق رأسها ونام ملقها وهو عبوس ، وسبحت في خيالها تسترجع صور
أيامها الماضية ، فتبسم لحولها ، وتبسم لمرها ، تتضح ذواعبها ضامكة تزيد ضم زوجها وهي
عروس ، ومرعان ما يظنوف ، يخالها الأسد المنفوس فتراجع مدعورة وتتذكر أنها في هذا
المكان وعلى تلك الحال ، فتبكي ما شامت ثم يراودها الخيال فتعود أمي ...
شبابي !! جمال !! زوجي !! طفلي سعادتي شقائي آه !! آه

ويبدأ الأحلام تلعب بقلها الوساوس ، وتتفكك بقلها في مناوئ الأوهام سممت رنين صوت
خفيف مؤذة الزحمة والحنان : علام تيكين ياسيدتي ... ؟ رنمت رأسها وقتحت عينها
الداميتين ، وإذا رجل طويل القامة ، عريض المنكبين ... غص بصره وأبتعد عنها قليلا
حتى تأنس إليه ولا تخاف ... فتشجعت وتقلبت على الحياء ، وشرحت له مائلها ، وما آل
إليه أمرها ، وأخبرته أنها من ولم تحملك أجر الفطار فطلب منها أن تبه ،
فتت وراة على استحياء ، وما زال حتى وصل إلى داره أكرمها زوجها وضحك
القاتل ولعب وأمه تحبس عن عينيها البكاء لأنها عرفت نية الدهر وما يجنيه لها والمقلها المسكين .
ثم أخذها الرجل الكريم وأعطها قليلا من النقود وأرسلها الفطار ودجع بقلب باك
حزين وهناك عند ديرة عالية في وفي زمان حين دخلت على أمها العجوز ،
وأخبرها القدر في حجرة حذقة مظللة لم يزرها إلا خيوط دقيقة من الشمس وقت الضحى ،
فلما برقاها لتبدل حالها ، وضياح جمالها ، وكانت هذه أول مرة رأيا فيها بعد زواجها ويبدو
أن لنا ألا تلاق ولأنها أصبحت في صف الأختفاء بزوجها وبعد ما ازومت
في قلب أمها التي لا تدنى إلا بجمع الفضلات من موائد الأختفاء لتسد رمقها ، ويجد في تحصيل
قوت ابنتها القدرير - والقدر ينسى الحبيب ويمحول بين العاصب والقريب - ولما عرفها بكوا
جميعا حتى معلوم البكاء ، وعاشوا بعد ذلك عيشة المعدمين ، وأخذ الرؤس والبأس يتناولان

مشروع القرى

« من هدم ركناً من أركان الجاهالة فقد شيد ركناً من أركان الوطن » .
بهذه الصيغة الداوية نادت « جماعة مشروع القرى » وطاف متلوها في ريف مصر ،
بجاولون إيقاظ الفلاح من مستنقع حياته إلى جث المعرفة والنور
ورائد :

- ١ - تعليم الفلاحين والفلاحات مبادئ القراءة والكتابة والحساب والمعارف العامة التي تفيدهم في مهنتهم ، وتقوم أجسامهم وعقولهم ونفوسهم وترقى حياتهم المادية والاجتماعية
- ٢ - الحث والمساعدة على التعاون والاصلاح للنبوض بمشورى الحياة الريفية
- ٣ - ترويض النفس على القيام بالخدمات العامة واستثمار أوقات العطلة في ذلك ، وبث روح الاجتماع والألفة فيهم

وكل هذه أغراض نبيلة وهي في نفس الوقت من أخص ما يتصل بعمل المعلم الأول وكيانه ، وله من ملامسته لشؤون الفلاح ، ومعرفة بهله وأدواته ما يحتم عليه أن يكون جنبهيا عاملا بين جنود هذه الجماعة المباركة ، وهذه الاسمي نبوض الوطن وإعزازه ، أما سبيله إلى ذلك فمبند ميسور

وهو أن يتكون من موطى كل مدرسة شعبة تتبع المركز الرئيسي في القاهرة ، ويكونون رسلها في القرى وناشري رسالتها ، يملكون العامة مبادئ القراءة والكتابة والحساب ويحاضرونهم في الأمور الماسة بالحياة الصناعية والقوانين الصحية والأسس الاجتماعية ، ويوجدون النفس إلى ناحية لخدمات العامة ، كتكليف بعض التلاميذ بأسمان المرضى والمساعدة في مساعدة اللوزين

إرني حينما أطلب من إخواني أن ينزلوا هذا الميدان - وهو ميدانهم - مجاهدين ، أمل وبأمل أن يجمل من أوقات فراغنا ساعات كفاف تثر به أعينهم كلما رجعوا إليه وإنا لجهودهم لمنتظرون



عبر الفلاح مصطفى الرشيدي
ناظر مدرسة بنهايا

تأثير المرأة . .

في مبادئ الرجل وعواطفه

ثلاثة أدوار مهمة تؤثر فيها المرأة في الرجل . أما إبانة وزوجته ، فمن عليه حينئذ تغلغه بجرارتها وتربيته طفلاً يعلما وبكلامها . وتنازله شاباً تنمسه بأبناصاماتها وتراققه كهلاً وتفوقه شيئاً تربيته بحذمتها

هذه هي المرأة ، وهذا هو تأثيرها في الرجل حتى أن المبادئ التي تترسها في عقله تنمو حتى تصير أقوى من عواطفه الخالصة . لأن الولد مثال أمه وفي استطاعتها تكبير عاداته ، وإيقاظ مبادئه العزيمية . أو إضعافها كيف نشاء بالتدريب والاعتناء والتهديب وحسن القدوة فتجعل له سمياً . . وفي إمكانها بالجهل والانهال وضيق الخلق والكمال أن تجعله نعتاً فواشتمن . حرر أمريكاً ولكن أمه هي التي بنت فيه روح المحربة

نابليون . انتزع الممالك وأردب العالم وكانت أمه أشجع نساء العالم فقد خاضت معامع القتال حاملة له ، وأرضعته إبان البسالة ، وراختسه في أعماله العظيمة ، ونظفته على الرجوع من منفاه إلى فرنسا وخلع ملكها .

نعم إن بعض الناس يفتخرون إلى أن الرجال تربي الأبناء ، وإن من فقد والده قضى على مستقبله ولكن التاريخ وعلم التربية يريانا عكس ذلك

لأن المرأة قوة تستتاع بها أعماق الإنسان وسبر خوره المعجوب ولا يمكن الرجل مجاراتها في ذلك . فتدرك بسهولة زغبة ولدها وميله الطبيعي ، وساعدته على توطيد أركانه إذا وجدت منه خير المستقبل بخلاف الوالد الذي يرغب في حمل ربه لا يميل إليه وهو يقطن أنه طوع كلامه ورغب أمره . فيحصل بينهما خلاف يقضى أخيراً بنقلية الولد وإلا ففضباع والده يقضى على مواهبه ويجعله عرسة للمتاعب

هذا هو تأثير الأم في الرجل فإذا ما ذكرنا أحد العلماء الذين أجادوا الإنسانية قلند ذكر أمه وتجدد اسمها .

أما الثالث - فتؤثر في الأمومة منذ ظهورها في عالم الوجود ، إذ تصير الأم تقصد توفيراً لها . ويضطر الرجل إلى زيادة النفقات لهذا الخلق الضعيف اللطيف . فيسعى ويجهد وراء الأعمال لكسب عيشه منها وزيادة إيراده . وتتجدد في نفسه الهمة ويثبت فيه روح الأقدام ، ولا يقل تأثيرها الأولى قيمة عن ذلك . إذ أن أفراد الأسرة تتحاشى أمامها

الأحاديث البذيئة والكلمات الساخرة التي ينسبها لها الجيبي . فيمسي البيت الذي فيه البت منارة
أدب مذبذبة . ولا تحراة فمن ملائكة آداب وفضائل . كما قال روسو ، أو عن أحسن مهذب
للإنسانية كما قال . جبل سيمون .

ولما تدرع البنت ويتفتح الورد في خدردها وتجري أشعة الكهروا بين صديها .
ويخفق قلبها لأفك كنهه وأخف إشارة ، وترك عالم الهوى وتلج عالم الجد براها الرجل أينما
سارت كالطبيعة في الوادي أو الزمعة في المائل .

ولا تنازع سلطة الأم والأخت وأثيرها سوى الزوجة . فذلك قياد الرجل وتسمعه
أو تقبفه ، وتحمته أو تحببه حسب معارفها . فكم من رجل حفظه زوجته إلى الحضيض
وجلبت له الموان يجملها وسره تديرها . وكم من آخر دفعته زوجته إلى أعلى درجات
المجد والسؤدد .

كأن يسارك . يقول أن زوجته هي التي أبلفته ما بلغ .

وكتب نابليون إلى جوزفين : أنا مدين بشهري لومني أولاً ذلك ثانياً .

وليرجع حضرة القاري إلى المثل العربي : كخديجة بنت خويلد زوج النبي عليه السلام
وتابعك بها خلقاً وأدياً وشجاعة ، وأم الزبير بن العوام . والخلفاء وغيرهم ممن يتطر

السيرة بنساري

مدروس مدرسة ملابس

التاريخ بشفاهن

(منيا التمتع)

براءة من ذنبيه

يا سيدي عفووا فانك أمله	والعفو عن مولاك ورفقائي (١)
رحماك ما خضت الحديت سفاحة	حتى أقول المحجر في الاخوان
وجبيلتي أطرى عمامن صاحبي	والوذ في السوي عن الاعلان
وقدم عهدي منك أكبر شاهد	والبوم لا ينسك منح لسان
ماذا دهاك فأت أنت آخر علا	حتى ينسك بالقبصة شاني
أفضال مولاي الكرم أفرها	مهما رميت إليه بالهتاف
وربه (٢) فراسمي بوشاية	ما أخلق التمام بالظنن
ولانكبات الطيبات لسدي	ما نادر في أفن السما قرين

سيف محمد عسري

مدروس مدرسة أطواب بالواسطي

(١) الولي يخلص على العبد والسببه (٢) بولايه يعني وعلى لامة ومن كثير أما توري على السنا الشيرا

الاعتماد على النفس

قال يوحنا ستورث مل : قيمة الملكية تتوقف على قيمة أفرادها .
قال دزرائيلي : إتنا نعتد على الفواين أكثر مما يجب ، وعلى الإنسان أقل مما يجب
إن جميع الشعوب قد وصلوا إلى ما وصلوا إليه من التقدم باجتهاد ألوف من رجالهم زمانا
طويلا . فالعجلة ومارنو الأرض ومنخرجو المعادن وأرباب الصناعات والمخترعون
والمكتشفون والمعلمون والشعراء والفلاسفة ورجال السياسة ، جميع هؤلاء سعوا في طلب
تلك الثابة الجيدة وهي ترقية شأن بلادهم : وازدهاد عمرانها . هؤلاء هم الذين أوجدوا
العموان ورفعوا شأن النوع الأنساني بتأثيرهم على العلم والعمل .

الاعتماد على النفس من أخس ما يوصف به الشعب الانكليزي وعلمه يتوقفونه ككذب .
فاذا التفتنا إلى الحاشية منه رأينا أنه ظم من بينهم أناس ظنوا من سواهم فانهجوا الأكرام
من الجبج ، ولكن لم يتوقف تقدم البلاد الانكليزية على هؤلاء الأفراد القلائل بل شاركهم
فيه أناس دونهم رتبة أي أشخاص من العامة قل ما يعرف عنهم . ألا ترى أن من يذك خير
انتصار جيش في وائمة من وقع الحرب يقتصر على ذكر فؤاد الجيش مع أن النصر تم على
يد آماد . كذلك الحال في هذه الحياة التي هي أشبه شيء بهار حرب دائمة : الاسم فيها
لأولى المقام السامى . ولكن في زوايا اللديان رجالا لا يحصى عددهم كانوا وسائط فعالة في
إيجاد العمران ورفع شأن الشعوب وهم أكثر عددا من الذين أنصف التاريخ فذكرهم

ولما كانت القدوة من الأمور الفعالة في شؤون البشر كانت كتب سير المشكورين ولا
سبا البارزين منهم من أكثر الكتب فائدة حتى إن بعضهم وضعها في المنزلة الأولى بعد
الكتب المنزلة لأن فيها أعنة كثيرة للاعتماد على النفس وثبات الهمم وعلم الهمة والنشاط
والاستقامة والسعي في النفع العام ونحو ذلك من الحماد التي تدان بكلام صريح أن الذي يعتمد
على نفسه ينال اسما حسنا وشهرة لا تلى .

ورجال العلم والفنون والآداب وأرباب الأذكاء وأهل الحفاقة لم يتحصروا في فئة من
البشر ولم يختصوا بأحد المراتب العالية بل تنبوا من المدارس والمعامل ومن الديرساكر
والمزارع ومن أكواخ الفقراء الخفية وقصور الأغنياء الرفيعة . وكل من أناس ارتقوا من
أدنى الدرجات إلى أعلى الدرجات ولم يتقدم للمصاعب عن نيل ما يمتروا له الدليل وأمانة ، هذا

كثيرة جدا لا يصعب تعدادها في هذه المجالة وجميعها أثبت صحة المثل القائل : كل من جد
وجده : ألا ترى أن (جري نيل) الملقب عند الإنكليز بقم الذهب والعمرا (لوتشدرار كريت)
مخترع آلة الغزل ومؤسس معامل القطن والورود (تندرديق) قاضي القضاة نبغوا من دكان
حلاق . وشكسبير وأبو شعراء الإنكليز لانهم حققوا أمره ولكن لا خلاف في أنه نبغ من
أصل وضيع على حد قول ابن الوردي :

ثبت الورد من الشوك وما . ثبت الرجس إلا من بصل

فإن أوله كان راعيا وجزارا وهو نفسه كان يعمل في صياحه بمسطة الصوف على ما يظن .
ومن الناس من قال إنه كان خادما في إحدى المدارس ثم صار كاتباً . كان ذا فريضة وقادة
وذكاء مفرط ففاز من سرام في سرية الخاطر وبني كل كتاباته على الملاحظة والاختيار فخدم
بها حيله ولم تزل لها السلطة القوية على الشعب الإنجليزى .

وقام من العرب وغيرهم من أمم المشرق أناس عظاميون لا يحصى عددهم داسوا الفخر الذي
ولدوا فيه وجعلوه مرة إلى ذروة الجهد . فأبو اللبيب المنيني كان ابن سقما ولكنه سما بترقة
ذئبه وبلاغة شعره إلى أسمى المراتب ، وجمعت حكمه فكانت مثل حكم أرسطاطاليس كبير
الفلاسفة حتى قال فيه بعضهم :

ما رأى الناس قاتل المنيني أمى ثان يرى ليكر الزمان

هو في شعره نبي ولحكني ظهرت معجزاته في اللسان

وأبو الدناحية الشاعر المشهور كان يبيع الجرار لقبول له الجرار . وجزير الشاعر كان أبوه
فقيرا مدتما ، ذكر أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني أن رجلا قال لجزير : من أشعر
الناس فقال له : فم حتى أهرقك الجرار ، فأخذ يده وجاء به إلى أبيه عطية وقد أخذ عزرا له
فاحتفلها وجعل يمس شعرها ، فصاح به أخرج يا أيت ، فخرج شيخ دهم رث الهيئة وقد سال
ابن العز على طينه ثم قال : أشعر الناس من طاهر يمثل هذا الأب ثمانين شاعرا وطراهم . فطلبهم
جميعا . والامام أبو حنيفة انتهت كل خزرا أمى ببيع الخبز . والمصباح بن يوسف النخعي
كان يعلم الصبيان هو وأبوه بالطائف ثم لم يرحل بروح بين زنايع الجذامى وقبر عبد الملك بن مروان فكان
في شهرته ثم رقى المناسب العالية بهمة وإقدامه حتى صار أمير العراق وخراسان وسائر المشرق
وهؤلاء الرجال فلا زال جدا في جانب الدين فخرنا صفتنا عن ذكرهم فليس ارتقاؤهم من الأمور
النادرة التي لا يبنى عليها حكم بل من الأمور الشائعة جدا حتى يمكننا أن نقول إن كل من سمى
في طلب الجهد بهمة عالية وواقف على السعى نال مبتغاه ، بل إذا نظرنا إلى الذين نجحوا معهم
وأبنا أن الصعوبات والمناصب التي صادفوها في أول سعيهم كانت لازمة لنجاحهم .

أبو المسكاسم فليل

رئيس مدرسة كسفر كلا الباب الأخرية

الجـاحـظ

كان البصرة - خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين - شأن وخبر أنبا إليها من طرق عدة أهمها وأظهرها طريق العلم والأدب الذين اتخذها داراً لها ومحلّة لرحلاتهما لجملاها بذلك قوة النظر ومطّح الفكر وغاية الأرب حنج إليها الناس من كل فج ونسل الأديان من كل حذب يقصدونها . كل رجو أن يهيب من مفاخرها حفا أو أن يقفيس من نورها قيساً يضيء جنبات عقله وفكره ... فلا غرو بعدئذ إذا قلت إنها أولى المدينتين - البصرة والسكونة - وإنما كانت بمن أخرجت من بؤدة الفعكر أول من دعم أساس النهضة العربية على ثابت من الدوايات العربية العريضة الأساس التي شملت مناسخ الثقافة والتفكير . وحسبك أن يكون من صانديها وأذناذها الخليل وميويه والمازني وابن المنفع والمجاهظ نقأ المجاهظ في هذا البلد الذي حدثت ع . . . ورسمت لك صورته التخطيطة . فدرس على شيوخه واستمع لرواياته . وغشى حقائقه بحالسه بذلك من كل ذلك الكفاة والأدب وعلم الكلام . وما يتصل بها من المعارف فأصاب من الجميع بسطة وسعة . وكان خصب التفكير سامي التمرجة ممتاز النظر على النفس . مأخوفاً بحب العلم فلم يقنع بما أدرك وحصل ورفب في المزيد والاستفادة فأذنان إلى الثقافة العربية لاتحة ألوانا جديدة من عصارة اللغات الفارسية واليونانية والهندية . وهرقة الفكر الفذ والتمثل الجبار . نزع الأدب وأم رجالاته في حقبة من أزهى حقب العصر العباسي العظيم وكانت له مدرسة تلمذ فيها كثيرون من أديان عصره كما استحدثت أسلوباً جديداً في فنون الكتابة تأثره الكتاب وماورده ثم كان على رأس فرقة خاصة من أجيال الممثلة سمعت باسمه ونسبت إليه

فلت إن المجاهظ استحدثت أسلوباً وخلق مدرسة . وإيضاح ذلك يقتضى النظر والألمام بأمر الأسلوب الذي تقدهم الرجل الذي أوجده ... وما من ريب في أن زعامة الكتابة في العصر الذي تقدم المجاهظ كانت لابن المنفع الذي تصدر الكتاب وأرقى أنواع النثر ما كان مسجماً مسجماً فيه موسيقى الشعر وروين الدافية . وما تخلل أجزاؤه تحميداً ذات شأن كتابات خريجي مدرسة عبد الحميد . ذلك أسلوب لا يتسق مع العهد الجديد للدولة أشد مع ما استجد في اللغة والأدب من أسماء وأعلام وأخيلة وشماير فكان لا تدعة عن التجديد الذي حمل لواءه ابن المنفع وأشهر من أسلوبه . التوسل البريء من السجع والتكلف والتقلع وكتاب كاتبة ودعنة أصدق مثال له على أن من البر وتتمام الفائدة أن تقول إن عبد الله لم يكن يلتزم أسلوبه هذا في كل حين .

ويجد . فهذا صدر حديثي عن المجاهظ أما عجزه فأنتظر في إله فرصة مقابلة إن شاء الله .

عبد الحليم عير الفاضل

المبتدأ - مدرسة أولاد سلافة

النهضة النسائية

إذا نظرت بدقة إلى حالة النهضة النسائية في بلادنا المصرية وجدتها في تقدم وارتقاء، وإذا تأملت بين عصرنا الحالى والعصور السالفة وجدت فرقا عظيما بين حالة المرأة المصرية وحالتها بالأمس :

قد بدأت المرأة المصرية تراس المرأة الغربية في ميدان العلوم والفنون والآداب فأدعت الجميع بتغلبها على الحساب والقياس ، كانت المرأة الغربية مغرورة بنفسها كثيرة الأتعاب يتقدمها تحتقر المرأة المصرية ونحوها ، بالزنجية من زنجيات إفريقيا - فأصبحت الآن تهتف لها وتعنى إيجابا - كانت الغربية تعتقد أنها خلقت من طينة غير طينة المصرية ومن معدن غير معدنها ، وأنه من المستحيل على المصرية أن تساويها في النبوغ والشجاعة والإقدام ، ولكن المرأة المصرية أزلت هذا الاعتقاد وعده من الأذهان والمقول ، فمن ينكر تقدم المرأة المصرية في ميدان نشاطها واجتهادها وسعيها لإبروغ الآمال وإدراك الامانى ؟ من لم يصدق ذلك فليرسل بصره إلى السماء فيرى التتمة الجريئة الباسلة (لفتية النادي) تارة طيارتها وتخرق الأفق وتشق أجواء الفضاء غير مبالية بالمعاصف العاصية ، ولا الرياح المائجة ، لطافية الشجاعة الضاحكة المرهبة ، قد ارتقت إلى قمة الجود ، ووصلت إلى السكواكب والنجوم .

وهي نسيم (نعمة الأبوحي) الأستاذة ، التي درست القانون ، وناث شهادة (الميسانس)

تلك الحمامية الأولى التي تخر بها مصر ؟

وهي نسيم الأدبية المعروفة (سير القلماوى) التي أصبحت شديدة الشغف بالكتابة في الأدب والشعر والتصميم ؟ ومن يجول منيرة صبرى كبيرة المفتشات وزعامة المرشدات في التربية البدنية ؟ أن النتيجة التي وصلت إليها المرأة المصرية سارة جدا ، ولكنى أقول مع الأسف الشديد إن التفرويات في الأرباب لازلت في جهلهم لا يفرقون شيئا ، وتقتصر الواحدة منهم يوما في البكاء على ميت ، أو تشتم جاريتها ، أو تظن من نافذة البيت ، أو تتحدث مع جاريتها في موضوع ثالث بسيط ، ففى يتقدم تعليم البنات في بلادنا ؟ إنى أعيد ما قاله مائة بك إبراهيم .

من لي بتربية النساء فأنها في الشرق همه ذلك الاخوان
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق .

عبدمن محمد خليفة

مدرس بمدرسة صناعية دمشق الانكليزية

تعويد الطفل حسب المدرسة

اعتاد بعض الوالدين اتخاذ المدرسة وسيلة لأرهاب الصغار وتخويفهم - فيتصور الطفل المدرسة كأنها مقر ظلم وعذاب وأنها سجن مظلم يدخله منقبض الصدر مضطرب التفرؤاد بعد أن يكون قد ودع أفراس الطفولة ومرحها ومسراتها وقال عليها ألف سلام .

وإقبال الطفل على المدرسة بهذا الاستعداد كاف لأن يصدده عن الرغبة في العلم - ويقف نحوه الأديب - ريقتل فيه المواهب - فتقال كلمة فيه - فواجب الآباء والحالة هذه أن يزيدوا له معيشته الجديدة وبصوره المدرسة بصور جذابة جميلة ويبينوا له أن المدرسة لا يعدم فيها أنواع مسراته . وأنها طريقة نجاحه في المستقبل ، وعلى المدرسة أن تنمي من فكير الطفل الصورة البشعة التي كانت في مخيلته عنها فتقابلها بكل بشاشة ، ونعامه بكل عطف ، وتبين له أن ليس تمت من فارق بين حياته المزاجية وحياته المدرسية - ففى المدرسة يعطف عليه مدرسوهم كما يعطف عليه والده - وبهذا يتحول فيه الميل إلى المدرسة والشفقة بها وحب العلم وبذلك توفر المدرسة على الأهل التعمب والثناء ، وكذلك تفيض المنظر عن صفوانه وتعطده في الأيام الأولى حتى إذا رسخت قدمه ، وابتدأ يزول عنه الطوف شيئاً فشيئاً يعود المواظبة والاجتهاد والاهتمام بواجبات المدرسة ، ويتدرج معه فيها - وكذلك بإعطاء بعض الدروس في اللغواه اللطيفة - ومن للمساتر الجديدة بالأعلام عدم الصنف على حرية التلميذ متى يبلغ سن الإدراك فيمنع حرية متمثلة إذ تطابع فيه الكلفة بالنفس والابتكار وترقى عواطفه - ويتعلم كثيراً من المبادئ السامية ، التي تجعله رجلاً نافعاً في المستقبل .

تركي الصادر محمد سرح

المدرس بمدرسة النجبية الأرامية

كلمات حكيمة

عود نفسك أن تتقبل بالشكر كل ما تقدمه لك الحياة ، مادام الموت واقفاً لك بالمرصاد في كل وقت وأن

أحق الناس بالشفقة أناس يشتاقون إلى السحاب وهم غارقون في الأوجال

الاقتصاد أن تتكون كريمة مع الناس جميعاً إلا مع المنفذين

الجهاد في سبيل الحرية شكل من العبودية ولكنه فيشكل محمود

أما إذا ياترى أقول في رجل إذا فليت وجهه ، بمعنى وإذا صفعته قبل قديمي

وقفه على بستان

أيتها الزهور الممزوجة بخطرات النسيم . المعصومة بالعرفان . الموعودة بالعقبى والعقبان
والجان . يا ذوات الجمال . يا من تراءيت في حياه العنقاء ذات الدلال . يا مؤمنة الرياض ،
وطراز البساتين ، وهدية الاحباب حداثتي . فاشوق حديثك إلى ، وما أسعدني بتجوالك !

يا وسيرة المقاطع ، وسميرة القمر ، وسديقة النجوم . ما أنت ! أم داول من عبوت
النور . أم عسود متنددة ، وقلائد منظمه ؟ أم زيات السكرباء في أهداد متناسية وأشكال
منسقة ؟ لا . بل أنت أغنى ، فاذا أنت ؟ هل المؤثر الرب أم الماس المنسب . أم الجان المصوغ
أو المتناثر . أم كاتم النور ترف على سانس الشعب ؟ لا . بل أغنى . فاذا ؟

يا منابر الشعر . يا روح الغزل . ترى ما أنت : أنصف إن قلت كواكب دوية في سماه
زبرجدية . أو خزان عملاء باللاكي ؟ أو أنى في قصور . وينوزق التعبير ، فمات بنات الشر
حديثك . حيا الآله عنى الزهور :

يا من زينت الخدائى بكل زاوية الآهاب . حينما تشدى . فألفت بين الأمزجة والفتياع
وجمت بين لوني المذنب السقيم . والمعاني السليم : أنت جميلة . حيا قانية ضريحه الحيا . بل
أبسى من نبات البحور على بش النحور . بل أجلى من الجمال . فبك يسبح جلال الحب أو
جال المحبوب ، والأرواح المنسقة

« إن معنك من الوصف أجلى » لك في قلبي غرام منذ نماه

نعم . أنت أجلى من كل هذا وأرفع . فأنت من صنع اليد الخفية . فكندا بمرتك ، وهكذا
ابتدعتك وسودت . فكنت مفعمة بالامرار والأفاز ، والأحاساس الجماله والشعور
الطروب : وكنت أيضا آية بينة . على تسبيح الصانع المبدع . على توحيد الخالق المعصور .
على الله .

فبك معنى الحياة والحسن مرارا . حارة في صبره الخلى . الأنام

أيتها الزهور . ما أهدر أسباقك وأشكالك ، وما أرق ماشيتك ، وأجلى وداعتك ! هل
لستحيث من أنظار المفتونين وليس القاطنين فهدوت في حصرة الخجل ، ونوب الوجلى ؟ أم

تخيلين شيئاً من الذكري . فينبوت كالمفراء الطاهرة . وقد شفاها الوجد ، وأكدها الفراق
فأطرقت ساهمة ذاهلة ؟ أم ماذا ؟ ..

أنت يا روح السلام والصفاء والمنساءة ورمز النعاطف والظفر والأنام ، مالي أواك في
هذه الأونة نرتمسين ارتعاش المرقود ؟ وقد اعتراك ما يفتور هذا الفارق ساعة التوديع ا
هل هي يد الشتاء القاسية تمتد إلى ديباجتك فتوهن من فتوتك . وتلمس من سنائك
بجفلك تودعين الحياة خير شعبي من الأيام . كالأمل في صدر الفتاة ما عثم القضاء إذ رماه
باليأس فأملأ نوره ؟ ! أم غربت من هنا لتشرق نمة في الوادي الذي يتيك الذبول فالعدم ؟
لا ! لا ! بل فهد آلمك أن تتغذى من هواء هذه الأرض المشيع بزفرات الألام وتفتات الكروب .
فأحييت ألا تعيشي في محيط تلك الأمواج الأثيرية التي يبعثها أنين البائسين ، وأصوات
المكئومين والخبيج الفقراء والمساكين ؟ ! عجباً . أفي برهة وحيزة يستجبل الألس وحشة ا
أحتي أنت أينما ازهور ، تطير إليك مهام الدهر . فتصحن نووك ، وتذهب بيهجتك وبهائك ؟
حقاً . إن الزهور قصيرة مدى الحياة . لأنها شاعرة حساسة . ذات ضمير ووجدان
قد لا يوجدان في بعض عوس بني الانسان . فذلك تشأثر وتألم . ثم تذييل فتوت
فسلام على الزهور !!

تم وداعاً . وإلى القاء . حتى بنجاب الفصل ، ونجودي في الربيع بالوصل . فيعود
لبستان بهاروه ورواؤه . وللإنسان سلوانه وعزواؤه .

واقبل ربة الجمال تحبسا ففؤاد يهوى اجنلاء الجمال

محمد صفر

المدرس ببنات الأبراهيمية (شمرقية)

السكرتير العام للاتحاد

تقل الأستاذ سلطان أفندي سلام السكرتير العام لاتحاد نقابات التعليم الأرازي والمشروع
والمدرس بمدرسة ملحقة معلمي قنا نالراً لمدرسة بيا الأثرابية بيني سيوف .

فتمننه وتتمنى لحضرته طيب الأئمة والزهارة المستقبل لك .

بالتواضع والاحترام
محمد صفر

فهرس العدد الثامن

	صفحة
للأستاذ محمد حسن التقي رئيس التحرير	١ تعليم الأبناء
للأستاذ عبد الفتاح السرحاوي	٣ الدوايمة المنطقية
» عبد السلام خليل أحد	٦ التنظيم
» عبد العزيز عبد الله	٧ أيها الزميل
» محسن محمد احمد المنزلي	١٠ الأقبال على المدارس الأثرية
» محمود عبد	١٢ حصة صريحة الى الزملاء
» محمد جابر	١٣ حكمة تشريع الميراث
» عبد الرحمن محمد السيد	١٥ في الحث على القصدية
» حسين حسن مخلوف	١٧ على مبارك بنشا
» عبد العزيز بدر	٢٣ أثر الأغانى فى النفس
» محمد رشاد عبد الفتاح	٢٥ عمر التلاميذ
للأستاذة أم محمد محمد المعمرى	٢٩ صفحة للمفاتيح
للأستاذ أبو الشامان اسماعيل	٣٠ الألم وضرورته فى الحياة
» عبد الفتاح السيد	٣٢ الفنايات
» محمد عيسى موسى	٣٤ عيد القداء والضحية
م . ج . ع .	٣٧ شؤون المعلمين
.....	٣٩ رياض الشعر
.....	٤٥ شؤون صحية
للدكتور عبد البارى الضحلاوى	٤٧ التدبير المنزلى
للأستاذ عبد العزيز عبد ربه أبو خويله	٥١ على حامش التاريخ
.....	٥٤ شؤون النقابات
.....	٥٧ من حياة البائسين
للأستاذ محمد الروضى	٦٠ مشروع القرى
» عبد الفتاح مصطفى الميلى	٦١ تأثير المرأة
» السيد اليهساوى	٦٣ الأعباد على النفس
» ابو المكارم خليل	٦٥ الملاحظ
» عبد الحليم عبد الفتاح	٦٦ النهضة النسائية
» حسين محمد خلفه	٦٧ نوريد الطفل حب المدرسة
» زكي الصادق محمد وزق	٦٨ واقفة على إستقام
» محمد صقر	